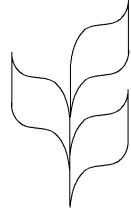


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/2
16 July 2007

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون ، ١٩ - ٣٠ مايو/أيار ٢٠٠٨

تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

عن عمل اجتماعها الثاني عشر

المحتويات

الصفحة

٣	افتتاح الاجتماع	البند ١ -
٥	شؤون تنظيمية	البند ٢ -
٥	الحضور	ألف
٧	انتخاب أعضاء المكتب	باء
٨	اقرار جدول الأعمال	جيم
٩	تنظيم العمل	دال
٩	عمل الفرقاء العاملين أثناء دورة الانعقاد	هاء
١٠	الاستعراضات المتعمقة	البند ٣ -
١٠	تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية	البند ٣-١
١٣	تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات	البند ٣-٢
١٧	القضايا الاستراتيجية لتقييم التقدم المحرز أو لمساندة تنفيذ الاتفاقية	البند ٤ -

- ١٧ البند ٤-١ استعراض تقييم الألفية للأنظمة الأيكولوجية ومتابعة للمقرر ٩/٨
- ١٩ البند ٤-٢ الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي
- ٢٠ البند ٤-٣ تقرير مكتب سبستا عن وسائل وطرائق تحسين فعالية الهيئة الفرعية
- ٢١ البند ٥ - القضايا العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ هدف ٢٠١٠
- ٢١ البند ٥-١ التنوع البيولوجي وتغير المناخ : مقترحات لادراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية وخيارات لخطوات يساند بعضها بعضا تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث ، وملخص نتائج التقييم العالمي للأراضي الخثية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ.....
- ٢١ البند ٥-٢ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبه : ارشاد عن تعزيز تقييم أهداف ٢٠١٠ ؛ ومقترحات بخيارات لاستعمال الأراضي ، تؤلف بين توليد الدخل وحفظ التنوع البيولوجي
- ٢٤ البند ٥-٣ القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي
- ٢٥ البند ٦ - مسودة جدول الأعمال المؤقت وزمان ومكان الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية
- ٢٧ البند ٧ - اعتماد التقرير واختتام الاجتماع

المرفقات

- ٢٨ اولا - توصيات أقرتها الهيئة الفرعية في اجتماعها الثاني عشر

ثانيا - جدول أعمال مؤقت للاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية (روما ، فبراير ٢٠٠٨) ٥١

البند ١ - افتتاح الاجتماع

- ١- انعقد الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية (سبستا) بمقر اليونسكو بباريس من ٢ الى ٦ يوليه ٢٠٠٧ .
- ٢- افتتح الاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢ يوليه ٢٠٠٧ .
- ٣- في الجلسة الافتتاحية قال السيد كريستيان بريب (الدانمرك) ، رئيس الهيئة الفرعية أن سبستا تعود الى مقر اليونسكو بعد مرور ١٢ سنة على عقد اجتماعها الأول هنا . وكانت في ذلك الاجتماع قد أوصت " بأن يكون نهج الأنظمة الايكولوجية هو اطار العمل الأول الذي ينبغي الأخذ به بموجب الاتفاقية " بحيث يكون من المناسب في الاجتماع الحالي أن تقوم الهيئة باستعراض تطبيق ذلك النهج ووضع توصيات الى مؤتمر الأطراف بشأن متابعة النهج المذكور . وتطبيق استعمال أفضل لنهج الأنظمة الايكولوجية هو جزء هام للجهد الرامي الى ادراك هدف ٢٠١٠ . وينبغي اعطاء أولوية خاصة للتدابير التي يمكن أن تسهم في مكافحة تغير المناخ وحماية التنوع البيولوجي في الوقت نفسه ، مثل تخفيض معدل نزع الغابات . وبالنيابة عن سبستا وجه الشكر الى اليونسكو على استضافتها الاجتماع ومساندتها عمله . ولاحظ أيضا أن فرنسا قد اضطلعت بدور قائد في حماية التنوع البيولوجي العالمي خصوصا في مجال الترابط بين السياسات العلمية ، وقال انه يتطلع الى نتائج عملية التشاور الدولية بشأن الآلية الدولية للخبرة العلمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وهى العملية التي شرعت فيها فرنسا .
- ٤- والاجتماع له أهمية خاصة اذ أن الاتفاقية هي في مرحلة انتقال الى طور من التنفيذ المعزز . ولا بد أن تكيف سبستا نفسها كي تضطلع بدور جديد يرقى الى مستوى تطلعات جديدة تتضمن التطبيق الفعال لمبادئ نهج الأنظمة الايكولوجية . وفي جهد لاستكشاف خيارات فتح الباب أمام سبستا الى جدل علمي أشمل عقد اجتماع للرؤساء السابقين والحاليين والمستقبلين للهيئة الفرعية عن الوسائل والطرائق لتحسين فعالية العمليات ، وقد نظر مكتب سبستا في نتائج ذلك الاجتماع ، ويجري في الاجتماع الحالي تطبيق بعض الأفكار الابتكارية . وأثنى على الأمين التنفيذي ، السيد احمد جغلاف لجهوده التي لا تكل لجنى أموال خارجة عن الميزانية لذلك الاجتماع ولاجتماعين يعقدان بين دورات الانعقاد لمكتب سبستا ، أحدهما مع اللجنة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ وشركاء آخرين للنظر في الروابط بين تقرير التقييم الرابع الصادر عن اللجنة المذكورة وبين التنوع البيولوجي . وفي أول يوليه ٢٠٠٧ انعقد اجتماع للهيئات الاستشارية العلمية لجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لمناقشة موضوع التعاون ؛ وكان من النتائج الرئيسية المستخلصة أنه من الممكن والعملي استعمال أفضل لنتائج كل من الهيئات الاستشارية العلمية لعمل الاتفاقيات الأخرى .
- ٥- وأخيرا شكر الحكومات التي قدمت أموالا لمساندة مشاركة مندوبين من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ، كما شكر المتحف الوطني الفرنسي للتاريخ الطبيعي على ورشة التدريب التي نظمها يوم اول يوليه ٢٠٠٧ في تعاون مع كونسورسيوم الشركاء العلميين .

٦- بعد البيان الافتتاحي من الرئيس أدلى أيضا ببيانات كل من السيد أحمد جغلاف ، الأمين التنفيذي للاتفاقية ، والسيد بكاري كنت ، متحدثا بالنيابة عن أشيم شتاينر ، المدير التنفيذي لليونيب ، والسيد كوى شيرو ماتسوورا ، المدير العام لليونسكو. وتحدث أيضا أمام الهيئة الفرعية السيد جان لوي بورلو ، الوزير الفرنسي للبيئة والتنمية المستدامة والتخطيط ، والسيد نيقولا هولو ، من العلماء الفرنسيين البارزين في مجال البيئة ومؤسس مؤسسة نيقولا هولو .

٧- قال السيد جغلاف أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي الأنظمة الايكولوجية ، وذلك أحيانا أدى نهائي لا يمكن تداركه . وطبقا لتقرير اللجنة الحكومية الدولية لتغير المناخ (IPCC) فان ما بين ٢٠ و ٣٠ % من الأنواع المعروفة اليوم يمكن أن تختفي نتيجة لتغير المناخ . واختفاء الأنواع ، ولاسيما الأنواع التي تقوم بالتلقيح ، يمكن أن يؤثر في الأمن الغذائي لملايين البشر . فل سبستا دور حيوي تؤديه لمواجهة هذه التحديات ، ونجاح العمل مرتين بالشركات القوية مع الهيئات العلمية التابعة لاتفاقيات التنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات العلمية لمنظومة الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد فان الأمانة ملتزمة بتعزيز التعاون مع اليونسكو . ويجري الآن وضع اللمسات الختامية لمذكرة تفاهم معها . وقام السيد جغلاف بحث المشاركين على ابداء عزمهم على مواجهة التحديات الماثلة أمامهم وتعهد بمساندة كاملة من الأمانة لجهودهم . وشكر السيد جغلاف حكومات الدانمرك وفرنسا وألمانيا وأيسلندا والنرويج واسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة على اسهاماتها المالية التي مكنت البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي من حضور الاجتماع . وبفضل المساندة المالية من اليونيب فان الرؤساء السابقين والحاضرين والمستقبليين لسبستا قد اجتمعوا في باريس في يولييه ٢٠٠٦ لتقييم الخبرة السابقة في سبيل السماح لسبستا بالقيام بدورها الحق في الطور الجديد للتنفيذ المعزز للأهداف الثلاثة للاتفاقية . وأعرب عن تقديره لرئيس مكتب سبستا على التدابير التي شرع فيها لاعطائها الوسيلة الكفيلة بمواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهها .

٨- أعرب السيد كنت عن المساندة التامة من اليونيب للجهود الجارية التي تبذلها سبستا لأداء دورها في الطور التنفيذي للأهداف الثلاثة للاتفاقية . ونوه بالرابطه بين ضياع التنوع البيولوجي وتفاقم الفقر وكذلك باسهام خدمات الأنظمة الايكولوجية في مكافحة الفقر . وسلط الضوء على الحاجة الى التوفيق بين أجندة التنوع البيولوجي وبين حاجات التنمية . ورحب بالسيد بورلو بالنيابة عن السيد شتاينر وتمنى له النجاح في المهمة التي أوكلها اليه رئيس فرنسا ، السيد نيقولا ساركوزي ، عندما أنشأ وزيرا مظليا يجمع بين المجالات الرئيسية الجوهرية لتحقيق التنمية المستدامة . وأعرب كذلك عن مساندة اليونيب التامة للجهود الجارية من جانب أمانة الاتفاقية ، بالزعامة المقتردة للسيد جغلاف ، في مساعدة الأطراف على مواجهة تحديات الطور المعزز الجديد الذي هو طور تنفيذ أهداف الاتفاقية .

٩- وقال السيد ماتسوورا أن اليونسكو كانت شريكة لاتفاقية التنوع البيولوجي منذ مولدها . وقال ان الحفاظ على التنوع البيولوجي أمر يقتضي نهجا واسعا لا يشمل فقط العلم بل يشمل كذلك التعليم والثقافة والاتصال . ومن المجالات التعاونية التي ينبغي استكشافها مجال الحفاظ على المواقع الطبيعية والثقافية بموجب اتفاقية التراث العالمي التابعة لليونسكو . ومن المجالات الأخرى التطبيق الجامع لنهج الأنظمة الايكولوجية في نطاق برنامج "الانسان والكرة الحيوية" التابع لليونسكو والذي طرح في ١٩٧١ . وذكر أن اليونسكو هي في عداد من يرعون تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ويمكن لها أن تساعد على استرعاء أنظار رسمي السياسة الى نتائج اتفاقية التنوع البيولوجي ، وذلك من خلال لجانها الوطنية ولجان برامجها العلمية .

١٠- قال السيد بورلو في كلمته أن التنوع البيولوجي هو أمر جوهري للحياة البشرية ، ونوه بأن العالم يواجه أزمة ذات أبعاد لم يسبق لها مثيل إذ أن ضياع التنوع البيولوجي سيكون له عواقب مأساوية . وقال أن قيمة المشورة العلمية من سبستا أمر يحظى باعتراف طيب وأن عمل تلك الهيئة ينبغي تعزيزه . وذكر أيضا أن الاتفاقية تستطيع أن تعتمد على المساندة التامة من الحكومة الفرنسية لجهودها الرامية الى الحفاظ على التنوع البيولوجي والاستعمال المستدام لموارد ذلك التنوع . وذكر أن رئيس فرنسا ، السيد نيقولا ساركوزي ، قد قال أن التنمية المستدامة ستكون أساس جميع أنشطة حكومته وأنه ، سعيا الى تلك الغاية ، قد أنشأ الوزارة الجديدة للبيئة والتنمية المستدامة كوزارة دولة تغطي تقريبا جميع الأنشطة التي لها تأثير على المناخ والصحة العامة والتنوع البيولوجي . والعملية التشاورية الجارية نحو ايجاد آلية دولية للخبرة العلمية بشأن التنوع البيولوجي ، والذي عهد به الى المعهد الفرنسي للتنوع البيولوجي ، سوف تأخذ في الحسبان نتيجة الاجتماع الحالي في مناقشتها المتعلقة بمخاطر ومنافع ايجاد وتطوير البايوقودات على تغيير المناخ . وهو يتطلع الى تبادل الآراء والى المشورة العلمية والتقنية من هذا الاجتماع .

١١- وجه السيد نيقولا هولو نداء حارا لحماية الطبيعة من الهمجية البشرية . فان كل ركن من الأرض يتأثر بالنشاط البشري ويعاني كوكب الأرض صعوبة متزايدة في مقاومة وقع ذلك النشاط . وذكر عددا من الحالات المتضاربة : الاهتمام العالمي بالوقود البيولوجي قد أخذ يؤدي الى اختفاء الغابات المدارية في اندونيسيا لافساح المجال أمام انتاج زيت النخيل ، وبينما ما نتج عن ذلك الاختفاء من تلاشي قرد الاورنغوتان الذي ليس هو أمر ذا أهمية اقتصادية ، الا أن انقراضه يكون معناه موت جزء من محفوظات الجنس البشري . والتعليم ورفع مستوى الوعي الجماهيري أمر جوهري لصون جماعية الحياة . فمستقبل الانسان هو في يد الطبيعة ولا يمكن أن يكتب البقاء لنظام ديموقراطي اجتماعي أن اقتصادي في وجه التوليفة بين الفقر وضياع الموارد الطبيعية . واذ نوه السيد هولو بالحاجة الملحة التي يمثلها هذا الوضع ، فقد دعا الى خطوات فورية تجمع بين طائفة من التدابير الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية .

١٢- قال الرئيس أنه يتطلع الى تعاون بين سبستا ومؤسسة هولو لتعزيز الوعي بدور البشر في ضياع التنوع البيولوجي.

١٣- علق ممثل كوستاريكا بقوله أن البلدان النامية قائمة الآن بايجاد تعاون فيما بينها بدلا من التعاون التقليدي المتجه بين الشمال والجنوب . فمثلا تعرض ماليزيا الآن بناء القدرة العلمية والتقنية على جميع البلدان النامية .

البند ٢ - شؤون تنظيمية

ألف - الحضور

١٤- حضر الاجتماع ممثلون عن الأطراف والحكومات الأخرى الآتية : ألبانيا ، الجزائر ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، أرمينيا ، استراليا ، النمسا ، بهاما ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، البرازيل ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، كمبوديا ، الكاميرون ، كندا ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، جزر كوك ، كوستاريكا ، الجمهورية التشيكية ، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، جمهورية الدومينيكن ، السلفادور ، استونيا ،

اثيوبيا ، الجماعة الأوروبية ، فنلندا ، فرنسا ، غامبيا ، ألمانيا ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا بيساو ، هايتي ، هونغاريا ، أيسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية اسلامية) ، ايرلندا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، كيريباتي ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، مدغشقر ، مالاوي ، ماليزيا ، مالديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، ميكرونيزيا (دول متحدة) ، المغرب ، موزمبيق ، ميانمار ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، بالاو ، بيرو ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، جمهورية كوريا ، رومانيا ، روندا ، سانت كيتس ونفيس ، سانت لوسيا ، ساوتومي وبرنسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سنغافورا ، سلوفاكيا ، سلوفينيا ، جنوب أفريقيا ، اسبانيا ، سورينام ، السويد ، سويسرا ، طاجيكستان ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، تركمنستان ، اوغندا ، المملكة المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة ، اوزبيكستان ، اليمن ، زامبيا .

١٥- وحضر الاجتماع أيضا مراقبون عن هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وأمانات الاتفاقيات وهيئات أخرى هي :

Convention on International Trade in Endangered Species of Wild Fauna and Flora (CITES), Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture, Global Environment Facility, United Nations Development Programme (UNDP), United Nations Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea, United Nations Environment Programme (UNEP), UNEP World Conservation Monitoring Centre, UNEP Mediterranean Action Plan/Regional Activity Centre for Specially Protected Areas, UNEP Regional Office for Europe, UNEP-Scientific and Technical Advisory Panel (STAP), UNEP-STAP Secretariat, United Nations Framework Convention on Climate Change, United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), United Nations Institute for Training and Research, World Meteorological Organization.

١٦- حضر الاجتماع أيضا مراقبون عن الهيئات الآتية :

Amani Nature Reserve, Autonomous University of Barcelona (UAB), Bangladesh Indigenous Peoples Forum, Biofuelwatch, BioNet-International, BirdLife International/Royal Society for the Protection of Birds, Botanic Gardens Conservation International, Bund für Umwelt und Naturschutz e.V., CAB International, CBD Alliance and Kalpavriksh, Center for International Sustainable Development Law, Centre for Economic and Social Aspects of Genomics, Centre for Organisation, Research & Education, Centre for Social and Economic Research on the Global Environment, Climate and Development Initiatives - Uganda, COHAB Initiative Secretariat, Conquest Property & Enterprises, Conservation International, Consultative Group on International Agricultural Research, Convention on the Conservation of European Wildlife and Natural Habitats (Bern Convention), Cooperativa Ecologica das Mulheres Extrativistas do Marajo, Council of Europe, Defenders of Wildlife, DIVERSITAS, Ecological Movement "BIOM", ECONEXUS, ECOROPA, ETC Group, European and Mediterranean Plant Protection Organization, European Association of Mining Industries, Metal Ores and Industrial Minerals, European Centre for Nature Conservation, Federation of German Scientists, Fondation Nicolas Hulot pour la Nature et l'Homme, Forest Peoples Programme, Forum Environment & Development, Forum Umwelt und Entwicklung, Foundation for International Environmental Law and Development, Friends of the Siberian Forests, Global Biodiversity Information Facility (GBIF), Global Canopy Programme, Global Environment Centre, Global Forest Coalition, Global Invasive Species Programme, Greenpeace International, Group on Earth Observations, HATOF Foundation, Ikatan Cendekiawan Tanimbar Indonesia, IMOSEB, Indigenous Information Network, Indigenous Network on Economies and Trade, Institut français de la biodiversité, Institute for Biodiversity, Institute for Responsible Technology, International Alliance of Indigenous and Tribal Peoples of the Tropical Forests, International Chamber of Commerce, International Chambers of Commerce, US Council for International Business, International Council on Mining and Metals, International Environmental Law

Research Centre, International Federation of Agricultural Producers, International Fund for Animal Welfare, International Petroleum Industry Environmental Conservation Association, International Union of Forest Research Organizations, IUCN - COUNTDOWN 2010 Secretariat, IUCN - The World Conservation Union, IUCN Environmental Law Centre, IUCN French Committee, Jeunes Volontaires pour l'Environnement, Joint Nature Conservation Committee, Joint Nature Conservation Committee, League for Pastoral Peoples and Endogenous Livestock Development, MISEREOR, Missouri Botanical Garden, MLOP-BAYTONG, CAMBODIA, NABU - German Nature and Biodiversity Conservation Union, Nature Tropicale, Netherlands Center for Indigenous Peoples, Ole Siosiomaga society (OLSSI), Ornamental Aquatic Trade Association, OURANOS, Petrobras, Plantlife International, Ramsar Convention on Wetlands, Royal Botanic Gardens Kew, Russian Association of Indigenous Peoples of the North, Safari Club International Foundation, Sciences-Po Bordeaux, France , Scientific Committee on Problems of the Environment, Secretariat of the Pacific Regional Environment Programme, Smithsonian Institution, Sobrevivencia, FOE Paraguay, SWAN International, Te Wānanga ō Aotearoa – Te Arawa, Tebtebba Foundation, The Gaia Foundation, The National Forest and Nature Agency, The Nature Conservancy, The Royal Society, TRAFFIC International, Università di Bologna, Université Laval, University of Bremen, University of British Columbia, University of Goettingen, University of Stockholm, University of Tuscia, University of York, Viola, Wetlands International, Wildlife Conservation Society, World Organization for Animal Health, World Rainforest Movement, WWF Germany, WWF International, WWF United States, Yale University, Yonge Nawe.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٧- وفقا للقرارات الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن للمعقود في كوريتيبيا من ٢٠ الى ٣١ مارس ٢٠٠٦ وعن الهيئة الفرعية في اجتماعيها العاشر والحادي عشر المعقودين على التوالي في بانكوك من ٧ الى ١١ فبراير ٢٠٠٥ ومونتريال من ٢٨ نوفمبر الى ٢ ديسمبر ٢٠٠٥ ، فان مكتب الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية سبستا يكون من الأعضاء الآتين (UNEP/CBD/COP/8/2, paras 40 & 41)

- Chair:* Mr. Christian Prip (Denmark)
- Vice-Chairs:* Ms. Claudine Ramiarison (Madagascar)
Mr. Rawson Piniel Yonazi (United Republic of Tanzania)
Mr. Jorge Ernesto Quezada Diaz (El Salvador)
Mr. Linus Spencer Thomas (Grenada)
Ms. Annemarie Watt (Australia)
Ms. Shirin Karryeva (Turkmenistan)
Mr. Angheluta Vadineau (Romania)
Ms. Chaweewan Hutacharern (Thailand)
Mr. Joel E. Miles (Palau)

١٨- في الجلسة العامة الأولى من اجتماعها يوم ٢ يولييه ٢٠٠٧ وافقت الهيئة الفرعية على أن تقوم السيدة شيرين كارييفا (تركمنستان) بمهمة مقرر الاجتماع .

١٩- في الجلسة العامة الأولى من الاجتماع يوم ٢ يولييه ٢٠٠٧ انتخبت الهيئة الفرعية السيدة غبرييلي أوبرماير (النمسا) عضوا في هيئة المكتب لمدة اجتماعين بيندئان من نهاية الاجتماع الحالي كي تحل محل عضو المكتب من الدانمرك .

٢٠- تحدثت السيدة كلودين راميريسون (مدغشقر) ، بوصفها عضواً في المكتب فقالت انها تود أن تشكر البلد المستضيف بالنيابة عن جميع المشاركين على تنظيمه الاجتماع في دار اليونسكو ذات الهيئة والماضي التاريخي . وقالت انها تتطلع الى اسبوع مثمر من العمل ، لأسباب ليس أقلها القضايا الهامة المطلوب معالجتها ولاسيما تغير المناخ وعلاقته بالتنوع البيولوجي .

٢١- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يولييه ٢٠٠٧ انتخبت الهيئة الفرعية الآتين ليكونوا أعضاء بالمكتب لمدة اجتماعين ابتداء من نهاية الاجتماع الحالي ، كي يحلوا محل أعضاء المكتب من ، السلفادور ، مدغشقر، تايلند :السيد هيشيكويو بننيز-دياز (المكسيك) ، السيد حبيب غاديمي (تشاد) ، السيد أصغر فاضل (جمهورية ايران الاسلامية) .

جيم - اقرار جدول الأعمال

٢٢- في الجلسة العامة من الافتتاح أقرت الهيئة الفرعية جدول الأعمال الآتي على أساس جدول الأعمال المؤقت المعتمد في اجتماعها الحادي عشر (UNEP/CBD/SBSTTA/12/1)

١- افتتاح الاجتماع

٢- انتخاب أعضاء المكتب وقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل .

٣- استعراضات متعمقة :

١-٣ تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية

٢-٣ تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات

٤- قضايا استراتيجية لتقييم التقدم المحرز أو لمساندة تنفيذ الاتفاقية :

١-٤ استعراض تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ومتابعة للمقرر ٩/٨

٢-٤ الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي

٣-٤ تقرير مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية عن وسائل وطرائق تحسين

فعالية الهيئة الفرعية .

٥- القضايا العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ هدف ٢٠١٠ .

١-٥ التنوع البيولوجي وتغير المناخ : مقترحات لإدراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل

الاتفاقية وخيارات بشأن اتخاذ خطوات يساند بعضها بعضاً لمعالجة تغير المناخ في اطار

اتفاقيات ريو الثلاث .

٢-٥ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة : إرشاد بشأن تعزيز تقييم أهداف ٢٠١٠ ؛ ومقترحات بشأن خيارات استعمال الأراضي تجمع بين توليد الدخل من ناحية وحفظ التنوع البيولوجي من ناحية أخرى ؛

٣-٥ قضايا جديدة وصاعدة متعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي .

٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت ومكان وزمان الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية .

٧- اعتماد التقرير واختتام الاجتماع .

دال - تنظيم العمل

٢٣- وفقا لتوصية هيئة المكتب ، قررت الهيئة الفرعية في الجلسة العامة الافتتاحية للاجتماع أن تجتمع على صورة " لجنة جامعة " برئاسة مشتركة بين السيد كريستيان بريب (الدمارك) والسيدة شاويوان هوتاتشاريم (تايلند) لمناقشة البندين ١-٣ و ٢-٣ من جدول الأعمال (استعراض متعمق لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية وتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ، على التوالي) والبندين ٣-٤ (تقرير مكتب سبستا عن وسائل وطرائق تحسين فعالية الهيئة الفرعية) والبندين ٣-٥ (القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي) .

٢٤- قررت الهيئة الفرعية أيضا انشاء فريق عمل مفتوحى العضوية أثناء الدورة للاجتماع الثاني عشر ، هما : الفريق العامل الأول الذي يرأسه السيد لينوس اسبنسر توماس (غرينادا) للنظر في البندين ١-٤ (استعراض تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ومتابعة المقرر ٩/٨) والبندين ٢-٤ (الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي) ؛ والفريق العامل الثاني ، الذي ترأسه السيدة آن ماري واط (استراليا) للنظر في البندين ١-٥ : (التنوع البيولوجي وتغير المناخ : اقتراحات لادراج أنشطة تغير المناخ في برنامج عمل الاتفاقية ، وخيارات للخطوات التي يساند بعضها بعضا التي تعالج تغير المناخ في اطار اتفاقيات ريو الثلاث) والبندين ٢-٥ (التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة : ارشاد لتعزيز تقييم أهداف ٢٠١٠ ؛ ومقترحات لخيارات استعمال الأراضي تؤلف بين توليد الدخل وحفظ التنوع البيولوجي) .

هاء - عمل الفرقاء العاملين أثناء دورة الانعقاد

٢٥- اعمالا لما قرره الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى من الاجتماع يوم ٢ يوليه ٢٠٠٧ ، انعقد الفريق العامل الأول برئاسة السيد لينوس اسبنسر توماس (غرينادا) للنظر في البندين ١-٤ و ٢-٤ . وعقد الفريق العامل اجتماعين في ٤ و ٥ يوليه ٢٠٠٧ واعتمد تقريره (UNEP/SBSTTA/12/1/L.1/ADD.1) في اجتماعه الثاني يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ .

٢٦- اعمالا لما قررته الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى من الاجتماع يوم ٢ يوليه ٢٠٠٧ انعقد الفريق العامل الثاني برئاسة السيدة آن ماري واط (استراليا) للنظر في البندين ١-٥ و ٢-٥ , وعقد الفريق العامل أربعة اجتماعات من ٤ الى ٦ يوليه ٢٠٠٧ واعتمد تقريره (UNEP/SBSTTA/12/1/L.1/ADD.2) في اجتماعه الرابع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ .

البند ٣ - الاستعراضات المتعمقة

البند ٣-١ - تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية

٢٧- تناولت اللجنة الجامعة البند ٣-١ من جدول الأعمال في اجتماعها الثاني في ٢ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامها في نظر هذا البند مذكرات الأمين التنفيذي المتضمنة استعراضا متعمقا لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/2) واستعراضا للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية الثالثة (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/1) وأنشطة المنظمات في تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/2) وأمثلة علة تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية في برامج عمل الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/3) وارتباط تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية بتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/4) والعوائق التي تعرقل تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/5) والكتاب المرجعي لنهج الأنظمة الايكولوجية وقاعدة البيانات لدراسة الحالات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/6) وتقرير الورشة الخاصة بنهج الأنظمة الايكولوجية والممارسات العرفية في المناطق المحمية في الجزر الصغيرة وهي الورشة التي انعقدت في بانكوك (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/7) .

٢٨- قام الرئيس المشارك بدعوة السيد وليم سيتل منسق المشروعات في الادارة المتكاملة للانتاج والآفات في الفاو الى تقديم عرض عن تنفيذ نهج الأنظمة الايكولوجية في مجال الغابات ومصائد الأسماك والزراعة .

٢٩- قال السيد سيتل في بيانه البارز أن هدف نهج الأنظمة الايكولوجية هو كفالة استمرار تلك الأنظمة في اسداء السلع والخدمات اللازمة للحفاظ على حياة البشر . وفي مجال مصائد الأسماك ان بعض الجوانب في نهج الأنظمة الايكولوجية تتعلق بالوقوع على الأنواع المرتبطة بالموضوع من جراء الامسك (catch) واختيار أدوات الصيد واشراك أصحاب المصلحة في ادارة مصائد الأسماك واعادة خزن الأسماك في الموائل الحرجة والتفاعلات بين أنواع الأسماك . أما بشأن الغابات فان مفهوم نهج الأنظمة الايكولوجية الذي كثيرا ما يعرب عنه بوصفه الادارة المستدامة للغابات فانه لايزال يتطور من خلال المبادرات التي تمسك البلدان بزماتها والمبادرات الاقليمية الايكولوجية لترجمة ذلك المفهوم الى تطبيق عملي . أما في مجال الزراعة فلا يوجد بعد بيان وحيد للسياسة التي تتبع ، غير أن هناك كثيرا من العناصر حاضرة في الموضوع ؛ وبيّن الخطوط العريضة لبعض الجهود الزراعية المتمشية مع نهج الأنظمة الايكولوجية . وهذه الجهود يؤخذ بها على نطاق واسع لاسيما في اطار سياسة بعض القطاعات على المستويات الدولي والاقليمي والوطني ، غير أن التطبيق لازم أيضا على المستوى المحلي . والمبادرات الاقليمية الايكولوجية تمثل أعلى مستوى لايزال يوفر وحدة متينة وفعالة لتحليل عمليات الرصد والادارة . وتنظيم الموارد البشرية والاعلامية مع التركيز فيها على الشؤون الاقليمية الايكولوجية هو أمر من شأنه أن يولد منافع كثيرة . والتنفيذ يقتضي وقتا ، وهناك حاجة الى التركيز على قيام أصحاب المصلحة باحفاق

القيمة الصحيحة للمفاهيم العملية الأساسية ، وذلك لمواصلة بناء أطر مفيدة للتحليل والتخطيط ، ولتعزيز التعليم القائم على المجتمعات السكانية بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية .

٣٠- ثم قام الرئيس المشارك بدعوة الدكتورة هيلاري ماسونداير ، رئيسة لجنة ادارة الأنظمة الايكولوجية بالاتحاد العالمي للحفاظ الى تقديم عرض عن تسويق نهج الأنظمة الايكولوجية لدى المستمعات (audiences) المختلفة .

٣١- قالت الدكتورة ماسونداير أنه في سبيل التنفيذ الفعال لنهج الأنظمة الايكولوجية فينبغي التحدث الى كل مستمع من المستمعات بطريقة مختلفة . والحجج الرئيسية لمنظمات الحفاظ هي أن تفهما أفضل للأنظمة الايكولوجية سوف يؤدي الى حفظ أفضل للتنوع البيولوجي وتفاعل أفضل مع أصحاب المصلحة الآخرين بسبب مزيد من التعاطف مع القيم المحلية . وبالنسبة للمنظمات الانمائية فان الحجج الأساسية هي أن نهج الأنظمة الايكولوجية يؤدي الى حماية سبل العيش المحلية ، بينما يؤدي الاستعمال الحكيم للموارد الطبيعية الى تخفيف وطأة الفقر . والعلاقة بين سبل عيش الفقراء وادارة أفضل للأنظمة الايكولوجية أمر حيوي ؛ ولا بد من أن تؤخذ في الحسبان الجوانب الاقتصادية وجوانب تصريف الأمور في حفظ التنوع البيولوجي . ولا بد من تحويل نهج الأنظمة الايكولوجية بحيث يتمشى مع الاستعمال المستجد من جانب موظفي الحكومة . ولا يمكن تطبيق النهج تطبيقا كاملا الا عندما يتم اعداد الناس لتقاسم السلطة والمعارف على المستويات المختلفة . ويمكن أن يقوم تطبيق النهج بتسليط الضوء على الفجوات والتراكبات - أى الازدوجيات - المؤسسية فيبين بذلك الأحوال التي تقتضي ابتكارا وتغييرا . ونهج الأنظمة الايكولوجية يبغي تطبيقه على نحو مختلف بالنسبة للبلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي والبلدان المتقدمة في النمو غير أن الأدوات اللازمة لمثل هذا التطبيق الذي يختلف نوعه باختلاف أنواع المواقع أمر يقتضي مزيدا من الخبرة في الميدان ومزيدا من تقاسم الخبرة بين مختلف أصحاب المصلحة .

٣٢- على اثر البيانين طرح ممثلو الدانمرك وسنغافورة وسلوفينيا أسئلة أجاب عليها المتحدثان .

٣٣- ثم قام الرئيس المشارك بدعوة السيدة دون بيير ناتونيل ، اخصائية مصائد الأسماك بوزارة الزراعة والغابات ومصائد الأسماك بسانت لوسيا ، الى تقديم عرض عن التغلب على الحواجز التي تعرقل تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ، وعن دور بناء القدرة في هذا المسعى .

٣٤- قالت السيدة بيير ناتونيل أن العوائق كثيرة ومتقاسمة ولكنها متميزة ويمكن التغلب عليها ببناء القدرة . وبعض هذه العوائق موجودة في بلدان معينة ويمكن معالجة بعضها على أفضل نحو خارج نطاق الاتفاقية بينما يمكن التغلب على بعضها من خلال الاتفاقية وبمساعدة كثير من المنظمات الأخرى . وتشمل العوائق الافتقار الى التفهم أو سوء تفسير المفهوم نفسه ؛ ونقصا في المعارف والتفهم بشأن كيفية تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ؛ والنقص عن تطبيق ذلك النهج لأن منافعه للشخص العادي غير واضحة أو بسبب تعامل غير كاف في مختلف القطاعات بين المؤسسات فيما يتعلق بتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ؛ أو عدم المقدرة على تطبيق ذلك النهج بسبب النقص في المعلومات أو في نقل المعلومات أو لأن المنظمات و/أو الأفراد ليسوا مزودين بالعتاد الوافي . والأمر يقتضي تنمية وتعزيز الآليات والقدرات لتسهيل تفهم النهج . ولا بد من ايجاد وتوزيع أدوات التدريب وتوعية الجماهير كما لا بد من بناء القدرة مباشرة عن طريق تسهيل عقد الورش وحلقات التدريب ؛ وينبغي توفير التمويل للمشاورات الوطنية التي تقوم بنقل المعلومات بعد عقد ورش تدريب المدربين ، وحلقات التدريب على الروابط بين الأنظمة الايكولوجية ، وعقد ورش التوعية لراسمي السياسة وورش التدريب للقطاعين

العام والخاص التي توضح الروابط بين القطاعات الفردية . وبناء القدرة أمر جوهري لتفهم وتطبيق وتقييم نهج الأنظمة الايكولوجية كما أن تعزيز القدرة أمر يقتضي تفصيل تلك القدرة على مقاس الاحتياجات والقطاعات والحالات والظروف والمجموعات المستهدفة ، ولا يمكن التغلب حقا على العوائق الا بالتطبيق المبكر لنهج الأنظمة الايكولوجية في جميع المراحل . والاسئلة هي هل لدى الأطراف مقترحات اضافية وما هي الاحتياجات التي يرون أنها ذات أولوية وما هي خياراتها للمدى القصير والمتوسط والطويل و ما هي الأولويات المتحددة التي يمكن أن يتصدى لها اللاعبون المختلفون .

٣٥- قام الرئيس المشارك بدعوة الدكتورة ديانا مورتيير ، رئيسة هيئة مشورة الاستدامة باللجنة المشتركة لحفظ الطبيعة بالمملكة المتحدة ، الى تقديم عرض عن وسائل زيادة تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية باستعمال الكتاب المرجعي الخاص بذلك النهج .

٣٦- قالت الدكتورة مورتيير أن الأمر يقتضي التركيز في الكتاب المرجعي على المستعمل (بكثر الميم الثانية) سواء أكان محليا أو وطنيا أو اقليميا أو دوليا ، وينبغي جعل الكتاب متصلا بالموضوع وسهل الاستعمال ومتاحا في أشكال أخرى مثل النسخ المطبوعة أو اسطوانات الكمبيوتر المضغوطة (CD) ويحتاج المستعملون المحليون الى ارشاد عن جميع المبادئ الـ ١٢ بحيث يمكن لغير المتخصصين استعمال جميع الأدوات وأن تكون تلك الأدوات متاحة بسهولة وأن يسهل شرح جميع أوصاف نهج الأنظمة الايكولوجية لجميع أصحاب المصلحة . ويحتاج المستعملون الوطنيون أن يفهموا أن نهج الأنظمة الايكولوجية أمر هام للتنمية المستدامة وأن تعزيز الموجودات الطبيعية الوطنية من الموارد أمر يمكن أن يزيد من سبل العيش ويحسن الصحة مع بيان الكيفية التي يمكن بها أن تمنع الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق واضرار العواصف . ولا بد للمستعملين الدوليين أن يتفهموا كيف يعمل نهج الأنظمة الايكولوجية فيما يجاوز المناطق الخاضعة للولاية الوطنية ويعالج القضايا العابرة للحدود ويعطي ارشادا للعمل المشترك بين عدة قطاعات . ويمكن للكتاب المرجعي أن يوفر كتيبات وارشادات مهيكلية كى تلائم المستمعات المختلفة والمواد اللازمة للورش وحلقات التدريب ومزيديا من دراسات الحالات وروابط بالوب سايت الأخرى ذات الصلة . ويمكن ايجاد روابط بين الكتاب المرجعي والأنشطة الأخرى . ثم نظرت المنحدثة في أنشطة وآليات أخرى لزيادة تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية .

٣٧- ناقشت اللجنة الجامعة في الاجتماع الثالث يوم ٣ يوليه ٢٠٠٧ هذا البند في ضوء الكلمات البارزة التي ألقاها المتحدثون وضوء مذكرة الأمين التنفيذي عن الاستعراض المتعمق لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/2) .

٣٨- أدلى ببيانات ممثلو كل من الأرجنتين ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، اثيوبيا ، دول ميكرونيزيا الاتحادية ، فنلندا ، ه هايتي ، اندونيسيا ، اليابان ، كيريباتي ، مالوي ، ماليزيا ، المكسيك ، ميانمار ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النيجر ، النرويج ، سانت لوسيا ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، تايلند ، تونس ، اوغندا ، المملكة المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة .

٣٩- أدلى ببيانات أيضا ممثلان عن شعبة الامم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار وعن مركز اليونيب العالمي لرصد الحفظ .

- ٤٠- أدلى ببيانات أيضا ممثلا المجلس الأوروبي واتفاقية رامسار للأراضي شبه الرطبة .
- ٤١- أدلى ببيانات أيضا ممثلون عن السلام الأخضر و المحفل الدولي للسكان الأصليين بشأن التنوع البيولوجي والصندوق العالمي لحماية الطبيعة .
- ٤٢- قال الرئيس المشارك أن نسا من وضع الرئيس بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية سوف يعد كى تتظر فيه اللجنة.
- ٤٣- نظرت اللجنة الجامعة في اجتماعها السادس يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ في مسودة توصية لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ، أعدها الرئيس .
- ٤٤- أدلى ببيانات ممثلو كل من الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، اثيوبيا ، الجماعة الأوروبية ، دول ميكرونيزيا الاتحادية ، فنلندا ، غرينادا ، ماليزيا ، المكسيك ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، سنغافورة ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، تونس ، اوغندا ، المملكة المتحدة ، اوزبيكستان .
- ٤٥- أدلى ببيان أيضا ممثل اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة .

- ٤٦- ادخل عدد من التعديلات على مشروع التوصية وتمت الموافقة بعد ذلك على احالتها الى الجلسة العامة للهيئة الفرعية بوصفها مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.3)

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

- ٤٧- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.3) عن تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية .
- ٤٨- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية في صيغتها المعدلة شفويا بوصفها التوصية ١/١٢ الوارد نصها في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٣-٢ - تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

- ٤٩- تناول الفريق الجامع البند ٣-٢ من جدول الأعمال في اجتماعه الثالث يوم ٣ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامه عند نظره في هذا البند مذكرات الأمين التنفيذي المتضمنة استعراضا متعمقا لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/3) واستعراضا للتقدم المحرز في التنفيذ الوطني (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/8) ، واستعراضا لأنشطة الشركاء والمنظمات الرئاسية في تنفيذ الاستراتيجية

العالمية لحفظ النبات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/9) ، وتقرير اجتماع فريق الاتصال بدبلين بأيرلندا في أكتوبر ٢٠٠٦ (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/10) واسهام الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات في ادراك هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ وأهداف الألفية للتنمية والاستجابة للتحديات التي تبينها تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/11) ، والعناصر المقترحة لمحفظة أدوات تشمل قائمة مراجعة لمساعدة الأطراف على ادماج الأهداف في استراتيجياتها وبرامجها وخططها (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/12)، واقتراحا لنشر نظرة عامة الى التنوع البيولوجي النباتي لتوزيع نتائج الاستعراض المتعمق للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/13) .

٥٠- ثم قام الرئيس المشارك بدعوة السيدة ليندا كوليت من ادارة الموارد الجينية للذور والنبات بشعبة حماية انتاج النبات بالادارة الزراعية بالفاو بروما بايطاليا ، والسيد جون لوفيت من مركز الايكولوجيا والقانون والسياسة بجامعة يورك بالمملكة المتحدة و من قسم التكنولوجيا والاستدامة بجامعة توينتي بانشيد بهولندا ، والسيد نيفيل آش من مركز اليونيب لرصد الحفظ العالمي ، بكمبردج ، بالمملكة المتحدة ، الى تقديم عروض عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات .

٥١- قالت السيدة كوليت في كلمتها عن تعزيز التنفيذ الوطني للاستراتيجية أن مصاعب التنفيذ تتمثل في عدم وجود بيانات خط الأساس ونزاعات بين الحفظ واستعمال الأراضي والتنسيق المحدود بين مختلف القطاعات والتكامل المؤسسي المحدود والموارد المالية والبشرية المحدودة . وبينت الخطوط العريضة للعمليات الوطنية والاقليمية والدولية لتنفيذ ورصد الاستراتيجية في قطاعى الغابات والزراعة وضربت على ذلك مثلا استعمال المعلومات الواردة من مصادر مختلفة في رسم سياسة ادارة مستدامة لانتاج الأراضي تتمشى مع صون التنوع البيولوجي النباتي والمنتجات ذات الأساس النباتي . والروابط بين النقاط الوطنية البؤرية للاستراتيجية وبرامج الغابات والزراعة هي روابط ينبغي تعزيزها ، ويمكن استعمال عمليات التقييم القطاعي لقياس ما يحرز من تقدم في استعمال الاستراتيجية . وتشمل الاعتبارات الأخرى الحاجة الى بناء القدرة على المستوى الاقليمي وايجاد استراتيجيات وطنية متكاملة لحفظ النبات .

٥٢- ونظر السيد لوفيت في هل يحتاج الأمر الى أهداف جديدة للقضايا الناشئة مثل تغير المناخ وتحميل مواد التغذية (nutrient loading). وقال أن النتائج المستخلصة من البحوث في هذا الموضوع الأخير تدل على أن تحميل مواد التغذية يزداد على النطاق العالمي . وتزايد مواد التغذية معروف عنه أنه يخفض تنوع النبات في بعض الحالات وهو أمر يمكن أن يؤثر في تخطيط النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي ، غير أنه حتى الآن لا يعرف شيء عن آثار ذلك التزايد في مجالات التنوع الأعلى للنبات. وفي ضوء البحوث الحديثة العهد عن أثر تغير المناخ على توزيعات النبات وعن التهديدات الاحتمالية الناشئة عن تحميل مواد التغذية ، فان السؤال هو هل يحتاج الأمر الى أهداف جديدة في الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ، و اذا كان الرد بالاجاب فالسؤال هو ما هي تلك الأهداف ، ومتى وكيف ينبغي ادراجها في تلك الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ، وما هو الاطار الزمني الذي ينبغي تحديده لها . ومضى المتحدث يقول أنه من الواضح أن الأهداف الجديدة لازمة لجعل تلك الاستراتيجية العالمية متوائمة مع تغير المناخ وزيادة التحميل بمواد التغذية . ونتائج البحث عن آثار تغير المناخ من شأنها المساعدة على تعديل الخطوات الحالية الرامية الى الوفاء بأهداف الاستراتيجية العالمية المذكورة لعام ٢٠١٠ ولتبين النبات الأشد تعرضا وحفظ ذلك النبات عن طريق الحفظ خارج الموضوع اللازم أن يستمر بعد عام ٢٠١٠ ، ولكن

الذي لا يمكن تأخيرها كثيرا وذلك بسبب أن آثار تغير المناخ أصبحت فعلا باقية للعيان . والتحميل المحلي بمواد التغذية أمر تغطيه فعلا الأهداف الموجودة في مجال استعمال الأراضي على نحو صديق للتنوع البيولوجي ، غير أن الأمر يقتضي المزيد من البحث في تلك القضايا التي من قبيل آثار ترسب النيتروجين الجوي على تنوع النبات .

٥٣- عالج السيد أش موضوع تعزيز تجميع البيانات الكمية لتقييم تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات . فقال أنه بالإضافة الى أدوات مثل قوائم المراجعة والمفاتيح وقواعد البيانات والمعايير والكتب المرجعية والشبكات ، فإن محفظة الأدوات المقترحة لمساعدة الممارسين على المستوى الوطني يكون من شأنها أن تتضمن ارشادا لتجميع بيانات جديدة واستعمال البيانات الموجودة ونهوج لإيجاد الأهداف وتطويرها ، وتحديد مواقع مصادر المعلومات ، والأدوات المساندة ، والتوصل الى أمثلة على حالات الرصد الوطني ، وعقد محفل بين البلدان لتبادل الأفكار والخبرات . وتشمل الخيارات الأخرى تقييم الموارد للغابات ، الذي تقوم به الفاو ، والبرامج والصكوك القائمة على أساس النهج المتكامل للأنظمة الايكولوجية ، والبرامج المستدامة للغابات والأراضي الزراعية وأنظمة رصدها . أما الطريق للسير قدما فهو من خلال تبين مصادر تمويل لرصد التقدم الذي يحرز ، وانشاء محفظة الأدوات ، ووضع معايير للبيانات للأهداف الكمية ، ومواصلة تبين البيانات ومصادرها وتعزيز توصيلها على الخط ، ويجاد عمليات تساعد البلدان على تبين وتبليغ دراسات حالات ، وزيادة الموارد البشرية والاتصالات من خلال العنوان www.plants2010.org ويكون لأمانة الاتفاقية دور تؤوله للمساعدة على بناء القدرة على الصعيد الوطني والاقليمي وفي وضع واختبار وتنفيذ محفظة الأدوات قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف . ومن اللازم تقرير ما هي الأدوات الأخرى التي من شأنها أن تساعد على تجميع ومراجعة وتوزيع واستعمال البيانات الكمية ، وتحديد ما هو بناء القدرة اللازم لزيادة تجميع واستعمال تلك البيانات ، وتحديد ما هي الأساليب الأخرى التي يمكن استعمالها لمعالجة البيانات المجزأة والتي كثيرا ما تكون نوعية بدلا من أن تكون كمية .

٥٤- في اجتماعها الرابع يوم ٣ يولييه ٢٠٠٧ استأنفت اللجنة الجامعة نظرها في هذا البند ودعا الرئيس المشارك السيد هوانغ هونغوين ، من الحديقة النباتية في الصين الجنوبية ومؤسسة النبات في الصين الجنوبية ، في غوانغزو بالصين الى تقديم عرض عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات .

٥٥- فركز السيد هوانغ في عرضه على الحاجة الى تسويق تلك الاستراتيجية فيما يجاوز الحدائق النباتية وركز على الروابط بين تلك الاستراتيجية وتخفيف وطأة الفقر والتنمية المستدامة وهي مجالات أسدت فيها الحدائق النباتية اسهاما ملحوظا تاريخيا عن طريق بحوثها وأنشطتها الأخرى . وضرب أمثلة على الاستعمال المستدام للموارد النباتية في الحدائق النباتية الصينية وبين الخطوط العريضة للاستراتيجيات الجديدة الجارية ، التي تدفعها التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بما في ذلك وضع حقوق الملكية لجينات نباتية جديدة ولنماذج ذات بروتوكولات لحفظ النبات واستعماله المستدام . وبين اسهام عمل تلك الحدائق في مكافحة الفقر وأشار الى تنمية صناعة فاكهة الكيوي خلال الأعوام المئة الماضية ، فان تلك الفاكهة قد تم استئناسها وجرت بحوث موسعة أسفرت عن برامج تربية أنواع جديدة وكانت النتيجة أن دخل المنتجين الريفيين لتلك الفاكهة قد تضاعف عشر مرات . وضرب أيضا أمثلة على مبادرات جديدة في النباتات الطبية جرت في الصين وأعطى تفاصيل عن الخطة الاستراتيجية الصينية الخمسية السنوات للحدائق النباتية حتى عام ٢٠١٠ وعن استراتيجياتها لحفظ النبات . وأخيرا سلط الضوء على الدور القادم للحدائق النباتية في الاسهام في مكافحة الفقر وفي التنمية المستدامة وذلك

مثلا من خلال استئناس محاصيل جديدة لتوليد الدخل المالي وتحسين صون التنوع البيولوجي وتعزيز الاستعمال المستدام للنباتات الطبية ، خصوصا في المناطق الريفية .

٥٦- أدلى بتعليقات وطرح أسئلة تتعلق بالبيانات الأربعة المقدمة ممثلون عن استراليا ، مدغشقر ، مالاي ، ماليزيا ، سلوفينيا ، تركيا ، المملكة المتحدة ، اليونيب ، فأجاب عليها المتحدثون .

٥٧- ثم واصلت اللجنة الجامعة مناقشة البند في ضوء ما قاله المتحدثون البارزون وفي ضوء مذكرة الأمين التنفيذي عن الاستعراض المتعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (UNEP/CBD/SBSTTA/12/3) .

٥٨- أدلى ببيانات ممثلو كل من الأرجنتين ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، فرنسا ، المانيا ، غانا ، أيسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايرلندا ، ماليزيا ، المكسيك ، المغرب ، ميانمار ، هولندا ، النرويج ، جمهورية كوريا ، رواندا ، سيشيل ، سنغافورة ، سلوفينيا ، جنوب أفريقيا ، السويد ، تايلند ، زامبيا .

٥٩- أدلى أيضا ببيانات ممثلو حفظ الحدائق النباتية الدولي ، أصدقاء الأرض ، المانيا ، الاتحاد العالمي للحفظ ، المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي ، التنوع البيولوجي الدولي ، الحياة النباتية الدولية .

٦٠- قال الرئيس المشارك أنه سيتم اعداد نص من الرئيسين المشاركين عن نهج الأنظمة الايكولوجية وعن الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات كي تنظر فيه اللجنة في جلستها القادمة .

٦١- في الاجتماع الخامس يوم ٤ يوليه ٢٠٠٧ تناولت اللجنة الجامعة نص الرئيس بشأن الاستعراض المتعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات .

٦٢- أدلى ببيانات ممثلو كل من الجزائر ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، بنن ، البرازيل ، بوركينا فاسو ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الجمهورية التشيكية ، اثيوبيا ، الجماعة الاوروبية ، دول ميكرونيزيا الاتحادية ، فرنسا ، المانيا ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، اندونيسيا ، ايرلندا ، الأردن ، كيريباتي ، مالي ، المكسيك ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بالاو ، رونا ، سيشيل ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، تونس ، اوغندا ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة ، اوزبيكستان ، زامبيا .

٦٣- أدخل عدد من التعديلات على مشروع التوصية الذي تمت الموافقة عليه لاحالته الى الجلسة العامة للهيئة الفرعية بوصفه مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.2) .

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

٦٤- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.2) عن الاستعراض المتعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات .

٦٥- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية في صيغتها المعدلة شفويا باعتبارها التوصية ٢/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٤ - القضايا الاستراتيجية لتقييم التقدم المحرز أو لمساعدة تنفيذ الاتفاقية

البند ٤-١ - استعراض تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ومتابعة للمقرر ٩/١

٦٦- تناول الفريق العامل الأول البند ٤-١ من جدول الأعمال في اجتماعه الأول يوم ٤ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامه عند نظره في هذا البند مذكرة من الأمين التنفيذي عن الآثار المترتبة على نتائج تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية لعمل الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/4) ، وهي تحتوي توصيات مقترحة الى مؤتمر الأطراف والى الأمين التنفيذي .

٦٧- ثم قام الرئيس بدعوة السيد بن تن برنك ، من الوكالة الهولندية لتقييم البيئة ، الى تقديم عرض عن طرائق تسهيل الرصد المستقبلي للتنوع البيولوجي الذي يرمي الى تنشيط المناقشات في الفريق العامل . واسترعى أيضا الانتباه الى السلسلة التقنية رقم ٣١ " ملتقى طرق الحياة على الأرض : استكشاف طرق الوفاء بهدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ " وهي السلسلة التي اعدت في تعاون مع السيد تن برنك وتحت قيادته .

٦٨- شدد السيد تن برنك على أن عرضه انما يمثل رأيه الشخصي عن هذا الموضوع وقال أن ضياع التنوع البيولوجي قد تعجل على مر السنين كما يدل على ذلك الفهرس المتوسط لوفرة الأنواع ، وأن هذا الضياع سوف يزداد اذا ما ظل عالقا في البال النمو المتوقع في الاقتصاد العالمي وعدد سكان العالم . والخيارات المتصلة بالتنوع البيولوجي التي من قبيل التحرير ومكافحة الفقر واستعمال البايو وقود لتلطيف تغير المناخ تؤدي أحيانا الى تفاقم ذلك الضياع . والمعلومات الوافية والصادرة في الوقت المناسب انما هي أمر رئيسي لصون التنوع البيولوجي وما يسديه من سلع وخدمات . وبصرف النظر عن اختيار مؤشرات مناسبة لعام ٢٠١٠ لم يتم حتى الآن ايجاد نظام منتظم للرصد والاعلام . ثم أن الميزانيات الكامنة تحت هذه الغاية غير موجودة أيضا وذلك صحيح كذلك بالنسبة للمؤشرات المركبة ولخط أساس مشترك لتغير وفرة الأنواع ولوجود مؤشرات سوية دالة على السلع والخدمات . وبالإضافة الى ذلك فان المعلومات المتاحة في الوقت الحاضر هي معلومات غير وافية وغير متماسكة و تبعا لذلك لا تفهم الا قليلا . وضياع التنوع البيولوجي هو نتيجة التجنيس (homogenization) الذي يؤدي الى تناقص وفرة أنواع كثيرة بل يؤدي في بعض الحالات الى انقراضها والى تزايد أنواع أخرى نتيجة لتدخلات البشر . ويخضع هرم الأغذية لضغط ، لرفع مستوى انتاج السلع الأساسية الى أقصاه مما يوجد ضياعا في التنوع البيولوجي بل يوجد أحيانا تدهورا في المناظر الطبيعية الأرضية وفي قدرتها الانتاجية الاجمالية . ومعظم السلع والخدمات ينتج في الأجزاء المنخفضة من السلسلة الغذائية . غير أن الزمن سيأتي حيثما تتأثر قرارات الشركة (company decisions) بشأن الموقع في خاتمة المطاف باحتياجات أساسية أخرى غير السلع الأساسية التي

اختفظت بأهمية كبيرة مثل الهوية الوطنية والثقافية والأصالة ، والتي ينتجها الجزء الأعلى من السلسلة الغذائية ، مما يتطلب أنظمة إيكولوجية . والاجابة هي تزويد راسمي السياسة بنظرة واضحة الى كيفية توجيه الأمور في الاتجاه الصحيح والى كيفية البقاء بعزم على الخط المرسوم مع مراعاة السرعة العالية للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية . وفي هذا السياق أن الأوان للاتفاقية أن تضع نظاما ناضجا للتغذية بالمعلومات المترددة القائمة على أساس المؤشرات والمبنية على نظام معيارى موحد موجه نحو ايجاد حلول وخاص بكل منطقة .

٦٩- على اثر هذا العرض أدلى ببيانات واقترح تعديلات على التوصيات المقترحة كل من ممثلى الأرجنتين ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الجمهورية التشيكية ، الدانمرك ، الجماعة الاوروبية ، فرنسا ، المانيا ، الهند ، اليابان ، ماليزيا ، المكسيك ، هولندا ، نيوزيلاندا ، السويد ، تايلند ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

٧٠- أدلى أيضا ببيان ممثل المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيب .

٧١- أدلى ببيان ممثل مؤسسة طبطيبيا واقترح تعديلات على التوصيات المقترحة .

٧٢- على اثر هذه البيانات قال الرئيس أنه سوف يقوم باعداد توصيات مقترحة منقحة تأخذ في الحسبان التعليقات والمقترحات المقدمة ، كي ينظر فيها الفريق العامل في جلسته القادمة .

٧٣- في الاجتماع الثاني يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ تناول الفريق العامل مشروع توصية مقدم من الرئيس عن تنفيذ نتائج تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية في عمل الاتفاقية .

٧٤- بعد تبادل للآراء تكلم فيه ممثلو كل من الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الجمهورية التشيكية ، الجماعة الأوروبية ، فرنسا ، مالوي ، المكسيك ، هولندا ، البرتغال ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، تايلند ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة ، اليونيب ، وافق الفريق العامل على احالة مشروع التوصية ، في صيغتها المعدلة شفويا الى الجلسة العامة بوصفه مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.5)

خطوات مطلوب ان تقوم بها الهيئة الفرعية

٧٥- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.5) عن الآثار المترتبة على نتائج تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية في عمل الاتفاقية .

٧٦- على اثر تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية في صيغته المعدلة شفويا باعتباره التوصية ٣/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٤-٢ - الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي

٧٧- تناول الفريق العامل الأول البند ٤-٢ من جدول الأعمال في جلسته الأولى يوم ٤ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامه عند نظره في ذلك البند مذكرة من الأمين التنفيذي عن الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي ومقترحات عن المدى والتركيز في الطبعة الثالثة (UNEP/CBD/SBSTTA/12/5-UNEP/CBD/WG-RI/2/6) ، وهي تضم توصيات مقترحة.

٧٨- أشار الرئيس ، في معرض تقديمه لهذا البند الى أن الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/12/5 تتضمن مجموعتين من التوصيات وأن المجموعة الثانية منها الخاصة بعملية اعداد الطبعة الثالثة للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي ، سوف ينظر فيها اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض التنفيذ في الاسبوع القادم . ودعا الفريق العامل الحالي الى التركيز على الجوانب العلمية وعلى الخبرة في مجال استعمال المؤشرات وعلى الدروس الأخرى المستفادة من اعداد الطبعة الثانية . وأكد للممثلين الذين لم يحضروا اجتماع الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ أن تعليقاتهم سوف تنقل بأمانة الى ذلك الاجتماع بحيث يتم ادراج الملاحظات المتعلقة بالمدى والتركيز أو بالاعداد للطبعة الثالثة من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي - بحيث يتم ادراجها في توصيات الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ .

٧٩- بعد الكلمة الافتتاحية أدلى ببيانات واقترح تعديلات على التوصيات المقترحة ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، الجماعة الأوروبية ، فرنسا ، الهند ، اليابان ، المكسيك ، هولندا ، المملكة المتحدة .

٨٠- اجابة على سؤال من القاعة أدلت الأمانة ببيان موسع حول المنطق الذي يقضي بايكال مجموعتي التوصيات الى هئتين مختلفتين . وبالإشارة الى الفقرة ١٨ (أ) من المقرر ١٤/٨ شرحت أن الدروس المستفادة من استعمال المؤشرات انما هي شأن علمي يدخل في تفويض سبستا . ولكفالة أن تكون عملية اعداد الطبعة الثالثة من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي متمشية تماما مع التوصيات المتعلقة بالتبليغ الوطني وتحديث الخطة الاستراتيجية للاتفاقية ، قررت الأمانة ، في تشاور مع المكتب ، أن تحيل النظر في التركيز والمدى للطبعة الثالثة للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي وعملية تحضيرها الى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض التنفيذ . واسترعى الانتباه الى وثيقة اعلامية عن الاعتبارات المتعلقة باعداد الطبعة الثالثة (UNEP/CBD/WG-RI-2/INF/13) .

٨١- على اثر هذه البيانات قال الرئيس أنه سيقوم باعداد توصيات مقترحة منقحة تأخذ في الحسبان ما ابدى من تعليقات واقتراحات ، كي ينظر فيها الفريق العامل في جلسته القادمة .

٨٢- في اجتماعه الثاني يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ تناول الفريق العامل مشروع التوصية المعروض من الرئيس عن الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي .

٨٣- بعد تبادل للآراء شارك فيه ممثلو كندا ، كولومبيا ، الجمهورية التشيكية ، السويد ، المملكة المتحدة ، وافق الفريق العامل عل احالة مشروع التوصية ، بصيغته المعدلة شفويا الى الجلسة العامة بوصفه مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.4).

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

٨٤- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.4) عن الدروس المستفادة من اعداد الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي .

٨٥- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية بصيغته المعدلة شفويا باعتباره التوصية ٤/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٤-٣ - تقرير مكتب سبستا عن وسائل وطرائق تحسين فعالية الهيئة الفرعية

٨٦- تناولت اللجنة الجامعة بند جدول الأعمال ٤-٣ في جلستها الاولى يوم ٢ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامها عند نظرها في هذا البند تقرير من مكتب سبستا عن وسائل وطرائق تحسين فعالية الهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/6).

٨٧- ويتضمن تقرير المكتب تفاصيل الاجتماع الأول بين دورات الانعقاد الذي عقدته الهيئة الفرعية عن موضوع تحسين فعاليتها . والتقرير الكامل عن الاجتماع الثاني في هذا الشأن ، المعقد في مونتريال يوم ٢١ مارس ٢٠٠٧ ، بمساعدة مالية من حكومة كندا ، متاح على ويب سايت أمانة الاتفاقية . أما المرفق الثالث بذلك التقرير ، شاملا التحديثات ، فهو وارد كمذكرة من رئيس الهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/1/Add.2) ، تتضمن ارشادا عن تصريف الأعمال خلال الاجتماع الثاني عشر . وعقد أيضا في ١ يوليه ٢٠٠٧ في باريس اجتماع لرؤساء الهيئات العلمية الاستشارية للاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي ، وذلك لاستعراض العمليات والنهج التي تسلكها الهيئات العلمية لتلك الاتفاقيات عند اسدائها المشورة العلمية . وقد استعرض الاجتماع ايضا القضايا الاستراتيجية الخاصة بالعمليات المستقبلية ، شاملة طرائق تعزيز التعاون في تغير المناخ والتنوع البيولوجي والنهج الممكنة في العمل الذي يتجاوز عام ٢٠١٠ . وسوف يتم في الوقت المناسب توزيع تقرير الاجتماع .

٨٨- أثنى الرئيس المشارك بصفة خاصة على الأمين التنفيذي لجهوده الرامية الى تعبئة أموال خارج الميزانية للاجتماعين اللذين يعقدهما المكتب فيما بين دورات الاجتماع ، ان هذه الاجتماعات التي تعقد وجها لوجه أمر جوهرى

لايجاد دور زعامة يتولاها المكتب . وفي هذا الصدد كان ثمة أيضا اعتراف بفضل المساندة من اليونيب والمتحف الفرنسي الوطني للتاريخ الطبيعي .

البند ٥ - القضايا العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ هدف ٢٠١٠

البند ٥-١ - التنوع البيولوجي وتغير المناخ : مقترحات لادراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية وخيارات لخطوات يساند بعضها بعضا تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث ، وملخص نتائج التقييم العالمي للأراضي الخثية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ

٨٩- تتناول الفريق العامل الثاني البند ٥-١ في اجتماعه الأول يوم ٤ يولييه ٢٠٠٧ . وكان أمامه عند نظره في هذا البند مذكرات من الأمين التنفيذي عن التنوع البيولوجي وتغير المناخ : مقترحات لادراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية وخيارات بشأن خطوات يساند بعضها بعضا تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث وملخص نتائج التقييم العالمي للأراضي الخثية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/12/7) ، تتضمن توصيات مقترحة لمؤتمر الأطراف ؛ وأمثلة على الممارسات الطيبة لادراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/14) ؛ و مشروع اقتراح من اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن خيارات بأنشطة يساند بعضها بعضا لأمانات اتفاقيات ريو وللأطراف وللمنظمات ذات الصلة (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/17) ؛ وملخص اجتماع دولي عقد بالجمعية الملكية بلندن يومى ١٢ و ١٣ يونيه ٢٠٠٧ عن التنوع البيولوجي وتفاعلات تغير المناخ : التواءم ، وتخفيف الوقع وسبل العيش البشري (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/19) .

٩٠- قامت رئيسة الفريق العامل بدعوة السيد فيصل باريش ، من مركز البيئة العالمية ، الى القاء عرض عن نتائج التقييم العالمي بشأن الأراضي الخثية ، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ .

٩١- قال السيد باريش أن التقييم جرى ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ على يد فريق عالمي متعدد التخصصات ؛ ثم قام بتنسيقه مركز المتحدث والهيئة الدولية للأراضي الرطبة وقام بتمويله اليونيب ومرفق البيئة العالمية ومساندون آخرون . وكان من النتائج الرئيسية المستخلصة ما يوجد من علاقة وثيقة بين النبات والماء والخث ، تجعل الأراضي الخثية معرضة لطائفة واسعة من التدخلات البشرية وكذلك من تغير المناخ . وأنظمتها الايكولوجية توفر ثروة من السلع والخدمات مثل مساندة سبل العيش وخن الكربون وتنظيم الماء وحفظ التنوع البيولوجي . وهى تتحكم في المناخ وفيها تنوع بيولوجي كبير لأنواع المتخصصة و أنماط الأنظمة الايكولوجية وهى متباينة في حد ذاتها . وهى تساند وتغذي المجتمعات وتزود بالماء وتمنع الفيضانات وتحفظ التاريخ . والأراضي الخثية هى خزائن الكربون الأشد فعالية من حيث المكان ما بين جميع الأنظمة الايكولوجية الأرضية ، غير أن حرائق تلك الأراضي التي تسهلها أعمال الصرف هى في الوقت الحاضر مصدر الكربون الأكبر الوحيد الذي يطلق في الجو من استعمال الأراضي والتغير في ذلك الاستعمال . ووقع النشاط البشرى الآخر الرئيسى هو استخراج الخث وأعمال البناء التحتية والغمر بالمياه والتلويث . وبسبب الانبعاثات الهائلة من غازات الصوبة وخصوصا ثاني اكسيد الكربون من الأراضي الخثية المتدهورة ، فان استعادة الأراضي الخثية المتدهورة هو من أجدى الطرائق من ناحية التكاليف لتفادي انبعاثات غازات الصوبة بفعل الأنشطة البشرية . وسيناريوهات تغير المناخ

توحي بتغيرات كبيرة في درجات الحرارة وسقوط الأمطار وظواهر أخرى يكون لها وقع سلبي كبير على خزن الكربون في الأراضي الخثية وتدفق غازات الصوبة والتتبع البيولوجي ، وإذا ما تم تنفيذها على الأراضي الخثية ، فإن ذلك يكون صحيحاً أيضاً بالنسبة لبعض تدابير تلطيف المناخ مثل استعمال القوى المائية أو إنتاج البايوقود . والادارة الحالية للأراضي الخثية ليست - بصفة عامة - ادارة مستدامة ولها وقع سلبي كبير على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ؛ ويمكن لادخال تغيرات بسيطة على تلك الادارة أن يخفف ذلك الوقع ويحسن استدامة استعمال الأراضي . وادارة الأراضي الخثية ينبغي ادراجها فعلا في استعمال الأراضي وتخطيط التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، وذلك عن طريق سلوك نهج على مشاركة أصحاب مصلحة متعددين والنظم الايكولوجية وأحواض الأنهار والمناظر الطبيعية الأرضية . ومضى المتحدث يقول أنه لا بد من الاعتراف بدور الأنظمة الايكولوجية للأراضي الخثية باعتبارها أهم نظام أرضي لخزن الكربون وبأن الحماية واعادة التأهيل للأراضي الخثية هي استراتيجيات هامة ومجدية من ناحية التكاليف لتلطيف المناخ ؛ وبتعرضها لتغير المناخ ؛ وبحاجتها الى أن تؤخذ في الاعتبار في الاستراتيجيات الوطنية التوافقية واستراتيجيات تخفيف الوقع ؛ وأن سببنا يمكن لها أن تنظر في مزيد من العمل ؛ وأن نتائج ذلك التقييم يمكن الاشادة بها لدى اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ ويمكن النظر فيها لبذل أنشطة تعاونية ممكنة بين تلك الاتفاقية واتفاقية التنوع البيولوجي .

٩٢- أدلى ببيانات ممثلو كل من الارجننتين ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، الجمهورية التشيكية ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا ، غانا ، هايتي ، اندونيسيا ، كيريباتي ، ماليزيا ، مالي ، المكسيك ، ميانمار ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النرويج ، بالاو ، السنغال ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، تايلند ، المملكة المتحدة .

٩٣- أدلى ببيانات ممثلو مجلس اوروبا ، والفاو ، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ، واليونسكو ، والاتفاقية الاطارية للامم المتحدة بشأن تغير المناخ ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

٩٤- أدلى ببيانات ممثلو مجموعة ETC والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي والتحالف الدولي للسكان الأصليين في الغابات المدرية .

٩٥- على اثر هذه البيانات قالت الرئيسة أنها ستقوم باعداد توصية مقترحة منقحة تأخذ في الحسبان ما أبدى من تعليقات ومقترحات ، كي ينظر فيها الفريق العامل في الاجتماع الثاني.

٩٦- في الاجتماع الثاني للفريق العامل يوم ٥ يولييه ٢٠٠٧ نظر الفريق في نص من الرئيس يتضمن توصيات مقترحة منقحة .

٩٧- أدلى ببيانات ممثلو كل من الارجننتين ، استراليا ، باهاما (بالنيابة عن الدول النامية الجزرية الصغيرة) ، بلجيكا ، البرازيل ، بوركينافاسو ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، الدانمرك ، دول ميكرونيزيا الاتحادية ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا ، هايتي ، المكسيك ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النرويج ، سلوفينيا ، السويد ، المملكة المتحدة ، اوزبيكيستان .

٩٨- أدلى ببيان ممثل Indigenous Caucus .

- ٩٩- واصل الفريق العامل في الاجتماع الثالث يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ نظره في نص الرئيس .
- ١٠٠- أدلى ببيانات ممثلو كل من استراليا ، باهاما(بالنيابة عن الدول النامية الجزرية الصغيرة) ، بلجيكا ، البرازيل ، المانيا ، النرويج .
- ١٠١- رخص الفريق العامل للرئيس بمشاوراة الأمين التنفيذي بشأن الاجراءات التي يمكن لسبستا أن توصل اتباعها في مناقشتها لهذا البند الفرعي في اجتماعها الثالث عشر .
- ١٠٢- قال الرئيس أنه سيقوم باعداد نص منقح يأخذ في الحسبان التعليقات التي ابدت ، كي ينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه التالي .
- ١٠٣- تناول الفريق العامل النظر في نص الرئيس المنقح في اجتماعه الرابع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ .
- ١٠٤- بعد تبادل الآراء شارك فيه ممثلو الجزائر ، الارجننتين ، استراليا ، باهاما (بالنيابة عن الدول النامية الجزرية الصغيرة)، بلجيكا ، البرازيل ، بوركينا فاصو ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا ، مالوي ، المكسيك ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النرويج ، البرتغال ، السنغال ، سلوفينيا ، السويد ، تايلند ، المملكة المتحدة ، وافق الفريق العامل على احالة مشروع التوصية في صيغتها المعدلة شفويا وتشمل النص الذي كان قد اعتمد والوارد بين أفواس معقوفة الى الجلسة العامة بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.8 .
- ١٠٥- بسبب تأخيرات في عقد لجنة الاتصال المشتركة لم يتسن انتاج تقرير رسمي كما طلب ذلك مؤتمر الأطراف في مقرره ٣٠/٨ الفقرة ٩ في الوقت اللازم الذي يتمشى مع طريقة التشغيل المقررة لتقديم وثائق سبستا . واستطاعت الأمانة تقديم تقرير غير رسمي (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/17) نوقشت بعض نوقشت بعض نقاطه في الفريق العامل الثاني خلال القراءة الأولى لورقة جدول الأعمال. واذ لاحظ الرئيس أن بعض الأطراف أثارت قضية عدم ادراج هذا الموضوع فيما لديها من ورقة عمل رسمية ، اقترح رئيس الفريق العامل الثاني ادراج البند في جدول أعمال سبستا ١٣ لمزيد من التداول فيه تحقيقا لدراسة وافية . وسيقوم الرئيس باحالة القضايا التي أثارتها الأطراف الى الأمانة لادراجها في ورقة سبستا الخاصة بجدول الأعمال فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ . وقد وافق الفريق العامل على اقتراح الرئيس ووافق عليه أيضا مكتب سبستا . واعترف الفريق العامل بأهمية الأنشطة التي تساند بعضها بعضا بين الاتفاقيات وبالحاجة الى مواصلة هذه المناقشة في سبستا ١٣ .

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

- ١٠٦- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية المنقح (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.8) عن التنوع البيولوجي وتغير المناخ .

١٠٧- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية المنقح في صيغته المعدلة شفويا باعتباره التوصية ٥/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٥-٢ - التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة : ارشاد عن تعزيز تقييم أهداف ٢٠١٠؛ ومقترحات بخيارات لاستعمال الأراضي ، تؤلف بين توليد الدخل وحفظ التنوع البيولوجي

١٠٨- تناول الفريق العامل الثاني البند ٥-٢ من جدول الأعمال في اجتماعه الأول يوم ٤ يوليه ٢٠٠٧ ، وكان أمامه عند نظره في هذا البند مذكرة من الأمين التنفيذي عن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة : ارشاد لتعزيز تقييم أهداف ٢٠١٠ ؛ واقتراحات بشأن خيارات استعمال الأراضي تعزز التنوع البيولوجي وتولد دخلا للمجتمعات الأصلية والمحلية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/8) ، تتضمن توصيات مقترحة الى مؤتمر الأطراف ؛ وكذلك مذكرة عما يوجد من مصادر المعلومات ومن مشروعات ومن عمليات ومن برامج تولد تلك المعلومات ، في سبيل اجراء تقييم شامل على المستوى العالمي للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/15) .

١٠٩- أدلى ببيانات ممثلو كل من الارجننتين ، استراليا ، بوركينا فاسو ، كندا ، الصين ، كولومبيا ، الدانمرك ، فرنسا ، المانيا ، المكسيك ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النرويج ، تايلند ، المملكة المتحدة.

١١٠- أدلى ببيان المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي .

١١١- على اثر تلك البيانات قالت الرئيسة أنها ستقوم باعداد توصيات مقترحة منقحة ، تأخذ في الحسبان ما ابدى من تعليقات ومقترحات ، كي ينظر فيها الفريق العامل في جلسة لاحقة .

١١٢- نظر الفريق العامل في اجتماعه الثالث يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ في نص من الرئيس يتضمن توصيات مقترحة منقحة.

١١٣- أدلى ببيانات ممثلو كل من الجزائر ، استراليا ، كندا ، فرنسا ، مالي ، هولندا .

١١٤- استأنف الفريق العامل مناقشته لنص الرئيس في اجتماعه الرابع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ .

١١٥- على اثر تبادل الآراء - شارك فيه ممثلو الجزائر ، الارجننتين ، كندا ، المانيا ، مالي ، المكسيك ، نيوزيلاندا - وافق الفريق العامل على احالة مشروع التوصية في صيغته المعدلة شفويا الى الجلسة العامة بوصفه مشروع التوصية . UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.6

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

١١٦- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.6) عن التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة .

١١٧- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية باعتباره التوصية ٦/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٥-٣ - القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي

١١٨- تناولت اللجنة الجامعة في اجتماعها الأول البند ٥-٣ من جدول الأعمال يوم ٢ يوليه ٢٠٠٧ . وكان أمامها عند نظرها في هذا البند مذكرتان من الأمين التنفيذي عن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي - التنوع البيولوجي ونتاج الوقود البيولوجي السائل (UNEP/CBD/SBSTTA/12/9) ، واسهامات في المحفل الالكتروني المتعلق بالوقود البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/16) .

١١٩- أدلى ببيانات ممثلو كل من استراليا ، البرازيل ، كندا ، الصين ، الجماعة الاوروبية ، المانيا ، هايتي ، الهند ، اندونيسيا ، ماليزيا ، هولندا ، النرويج ، سويسرا ، تايلند ، المملكة المتحدة .

١٢٠- واصلت اللجنة الجامعة مناقشة البند ٥-٣ من جدول الأعمال في اجتماعها الثاني يوم ٢ يوليه ٢٠٠٧ وأدلى فيها ببيانات ممثلو كل من النمسا ، بلجيكا ، الدانمرك ، اثيوبيا ، مالاي ، مالي ، المكسيك ، النرويج ، جمهورية كوريا ، السنغال ، سنغافورة ، سلوفينيا ، السويد ، تونس ، تركيا ، اوغندا .

١٢١- أدلى أيضا ببيان ممثل الفاو .

١٢٢- أدلى ببيان ممثل المجلس الأوروبي .

١٢٣- أدلى ببيانات أيضا ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي والتحالف العالمي للغابات والبرنامج العالمي للأنواع الغازية والغرفة التجارية الدولية والمحفل الدولي للسكان الأصليين بشأن التنوع البيولوجي والأراضي الرطبة الدولية .

١٢٤- أعرب ممثل المكسيك عن قلقه من جراء الطريقة التي تعالج بها الهيئة الفرعية القضايا الناشئة ، خصوصا حيث أن المعايير لاختيار تلك القضايا ومستوى التفصيلات الداخلة في مناقشتها ليستا واضحتين . فقد كان مؤتمر الأطراف السادس قد سعى الى الحد من ادراج بنود في جدول الأعمال ، الى أن يتم مناقشة البنود الموجودة في ذلك الجدول على نحو سوى . ونظرا للسابقة التي يمكن استحداثها بالنسبة للعمل المستقبلي للهيئة الفرعية ، اقترح ممثل المكسيك أن يقوم المكتب مع الأمين التنفيذي بوضع معايير واضحة لاختيار القضايا التي تعرض على الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف وأن تكون أية توصية من الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية بشأن الوقود البيولوجي مقصورة على تجميع مزيد من المعلومات بما يسمح لمؤتمر الأطراف أن يقرر المسلك الذي ينبغي أن يتبع . وطلب ادراج هذه الملحوظات في تقرير الاجتماع .

١٢٥- تناولت اللجنة الجامعة في اجتماعها السادس يوم ٥ يوليه ٢٠٠٧ مشروع توصية أعده الرئيس .

١٢٦- على اثر مناقشة أدلى فيها ببيانات ممثلو كل من استراليا ، البرازيل ، الجماعة الاوروبية ، اندونيسيا ، المكسيك ، نيوزيلندا ، سويسرا ، قررت اللجنة انشاء فريق من اصدقاء الرئيس يرأسه السيد الفريد اوتنغ بيبووا (غانا) والسيد أصغر محمد فاضل (جمهورية ايران الاسلامية) ومكون من ممثلين عن استراليا ، البرازيل ، الجماعة الاوروبية ، لاعداد نص منقح لمشروع التوصية .

١٢٧- طلبت اللجنة الجامعة أيضا من ممثلي استراليا ، الجماعة الاوروبية ، غرينادا ، المكسيك ، سويسرا ، اجراء مشاورات بقصد اعداد مشروع توصية بشأن اختيار قضايا جديدة وناشئة وكيفية التصدي لها .

خطوات مطلوب أن تقوم بها الهيئة الفرعية

١٢٨- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ تناولت الهيئة الفرعية مشروع توصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.9) عن التنوع البيولوجي ونتاج البيووقود .

١٢٩- بعد تبادل للآراء أقرت الهيئة الفرعية مشروع التوصية في صيغته المعدلة شفويا باعتباره التوصية ٧/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

١٣٠- قال ممثل فرنسا أنه يود أن يسجل في المحضر أسفه لعدم توفير صيغة فرنسية من مشروع التوصية كي ينظر فيها الاجتماع .

١٣١- تناولت الهيئة الفرعية أيضا مشروع التوصية (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.7) عن عملية ايجاد الاجراءات المتعلقة بتبين ودراسة القضايا الناشئة في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ .

١٣٢- قال ممثل البرازيل ، وسانده في ذلك ممثل كولومبيا ، ان القضايا الجديدة والناشئة التي تنتظر فيها الهيئة الفرعية ينبغي أن تعكس جميع أهداف الاتفاقية وليس فقط الهدفين الأوليين ، وطلب ادراج هذه الملحوظة في محضر الاجتماع .

١٣٣- بعد تبادل للآراء اعتمدت الهيئة الفرعية مشروع التوصية بصيغته المعدلة شفويا بصفته التوصية ٨/١٢ الواردة في المرفق الأول بالتقرير الحالي .

البند ٦ - مسودة جدول الأعمال المؤقت وزمان ومكان الاجتماع

الثالث عشر للهيئة الفرعية

١٣٤- في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ قال الرئيس أن الهيئة الفرعية أمامها مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الـ ١٣ الذي سيعقد في روما بايطاليا في فبراير ٢٠٠٨ (UNEP/CBD/SBSTTA/12/10). وأضاف أن الاجتماع سيعقد في مقر الفاو من ١٨ الى ٢٢ فبراير ٢٠٠٨ وقال أنه على اثر مناقشات في الفريق العامل الثاني فان النظر في جزء من البند ٥ - ١ من جدول الأعمال عن الخيارات المتعلقة بالأعمال التي يساند بعضها بعضا والتي تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث ، قد تأجل كي تنتظر فيه سبستا في اجتماعها الثالث عشر ، وبعد مشاورات مع المكتب اقترح أن يصبح البند هو البند ٤-٤ من جدول الأعمال لسبستا في اجتماعها الثالث عشر ، مع مراعاة أن سبستا ١٣ سوف تنتظر في البند ٤ - ٥ جيم "قضايا جديدة وناشئة" فقط من حيث عملية اختيارها وكيفية معالجة سبستا لها . واقترح أن يكون عنوان البند ٤-٥ من جدول الأعمال هو " قضايا جديدة وناشئة متعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي : طريقة تشغيل لمعالجة القضايا الجديدة والناشئة " . أما البند ٤-٤ فينبغي أن يكون عنوانه " خيارات تغير المناخ بالنسبة لخطوات يساند بعضها بعضا تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث " .

١٣٥- ان مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الـ ١٣ ، في صيغته المعدلة تم اعتماده كما تمت الموافقة على زمان ومكان الاجتماع .

البند ٧ - اعتماد التقرير واختتام الاجتماع

١٣٦- تم اعتماد التقرير الحالي في صيغته المعدلة في الجلسة العامة الثانية من الاجتماع يوم ٦ يوليه ٢٠٠٧ على أساس مشروع التقرير الذي أعده المقرر (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.1) وتقريرى الفريقين العاملين الأول والثاني . (UNEP/CBD/SBSTTA/12/L.1/ADD.1 & 2)

المرفق الأول

التوصيات الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فى اجتماعها الثانى عشر
اليونسكو، باريس، ٢-٦ تموز/ يوليه ٢٠٠٧

بيان المحتويات

الصفحة

٢٩	١/١٢	تطبيق نهج الأنظمة لايكولوجية
٣٣	٢/١٢	استعراض متعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات
٣٦	٣/١٢	الآثار المترتبة عن تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية على العمل بمقتضى الاتفاقية
٣٩	٤/١٢	الدروس المستفادة من إعداد الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي
٤١	٥/١٢	مقترحات لإدراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية، وخيارات بشأن اتخاذ خطوات تساند بعضها البعض لمعالجة تغير المناخ في إطار اتفاقيات ريو وموجز لنتائج التقييم العالمي بشأن أراضي الخث، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ
٤٤	٦/١٢	ارشاد بشأن تعزيز تقييم هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ فى الأراضي الجافة وشبه الرطبة ومقترحات بشأن خيارات استعمال الأراضي التى تجمع بين توليد الدخل من ناحية وحفظ التنوع البيولوجي من ناحية أخرى لمصلحة المجتمعات الأصلية والمحلية
٤٦	٧/١٢	التنوع البيولوجي و انتاج الوقود البيولوجي
٤٩	٨/١٢	عملية لايجاد الاجراءات لتبين ودراسة القضايا الناشئة

١٢/١ - تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية

١- ان الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، عند نظرها في الاستعراض المتعمق لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية على أساس الوثائق المتوفرة عن خلفية الموضوع ومدخلات الخبراء والحوار العلمي - تسترعي انتباه مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع وانتباه الحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والمنظمات الأخرى ذات الصلة ، إلى الطائفة التالية من وجهات النظر :

(أ) ان نهج الأنظمة الايكولوجية يظل اطارا معياريا مفيدا لتجميع القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية . والحاجة هي حاجة الى ترجمة هذا الاطار المعياري الى منهجيات لمزيد من التطبيق تكون مفصلة على مقاس احتياجات المستعملين المحددين ؛

(ب) إن الحلول القائمة على أساس " مقاس واحد يصلح للجميع " غير قابلة للتطبيق ولا مستصوبة فيما يتعلق بنهج الأنظمة الايكولوجية وينبغي النظر إلى تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية باعتباره عملية يكون فيها التعلم عن طريق العمل هو الأولوية اللازمة في الوقت الحاضر ؛

(ج) ان التقييمات العالمية توحى بأن نهج الأنظمة الايكولوجية ليس مطبقا تطبيقا منتظما لتخفيض معدل ضياع التنوع البيولوجي ، غير أنه توجد أمثلة كثيرة على التطبيق الناجح على المستويات الاقليمي والوطني والمحلي ينبغي ترويجها وتوصيلها. ومعظم هذه الأمثلة يمكن اعتبارها نتائج ايجابية بالنسبة للتنوع البيولوجي والرفاه البشرى على السواء ؛

(د) إن هناك خبرات فيما يتعلق بالتطبيق ولاسيما على المستوى المحلي، إلا أنه يتعين أن يطبق نهج الأنظمة الايكولوجية بصورة أوسع نطاقا عبر جميع المستويات. وتتمثل الحاجة الآن في تعزيز فرص الحصول والوعي بنقل التدابير بصورة مباشرة باستخدام أدوات عملية.

(هـ) التطبيق الأوسع نطاقا لنهج الأنظمة الايكولوجية يمكن أن يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

(و) ان التطبيق الكامل للنهج بجميع أبعاده الايكولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية يظل مهمة هائلة خصوصا على النطاق الأوسع مدى. وثمة حاجة واضحة الى تعريفه والتدليل عليه بطريقة أوضح في سبيل التعجيل بتطبيقه على نطاق أوسع . وهناك جهود جارية مبدولة لتسهيل هذا النهج . وتشمل بعض المبادرات التي ذكرت في الاجتماع مفهوم " من الجبال الى البحر " الذي اقترح أصلا من اتفاقية رامسار والشركاء فيها ، وهو مفهوم يعزز في الوقت الحاضر الصندوق العالمي للطبيعة ، وكذلك مفهوم " الخطوات الخمس نحو التنفيذ " الذي وضعته لجنة إدارة الأنظمة الايكولوجية الاتحاد العالمي للحفاظ ومشاريع الأنظمة الايكولوجية البحرية التي يدعمها مرفق البيئة العالمية واللجنة الحكومية الدولية للمحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة/ اليونسكو) وآخرون حسب مقتضى الحال ؛

(ز) ان نتائج تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية ولاسيما بيانها لدور السلع والخدمات الناشئة عن ذلك النظام، ينبغي مراعاتها في رفاهة البشر على نطاق أوسع في خطوات تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ؛

(ح) توجد حاجة الى " رواد وقادة " لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية بما في ذلك على الصعيد الوطني ، يمكنهم تعزيز التطبيق على نطاق أوسع من خلال التدليل على منافع ذلك التطبيق بين نظرائهم وعلى مستوى تشغيلهم ؛

(ط) ان وضع المعايير والمؤشرات لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية لا يزال يحبو في خطواته الأولى . والتركيز على هذه الاحتياجات يكون من شأنه ايقاع ضغط على مزيد من التطبيق في الوقت الحاضر وتحويل الانتباه عن الحاجة الأشد الحاحا إلى التطبيق الموسع من خلال ايجاد ما يلزم من أدوات وآليات ومن خلال التعلم عن طريق العمل والفعل ؛

(ى) ان بناء القدرة يظل هو الأولوية . وتوجد الاحتياجات عبر جميع القطاعات والمجالات الأحيائية والمستويات والمقاييس . وتوجد حاجة الى تعزيز الشراكات والتعاون بين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وعملياتها والمؤسسات الأخرى المتصلة بالموضوع حتى يمكن اسداء مساندة أشد فعالية الى الأطراف لتطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ؛

(ك) وأعربت بعض الأطراف عن وجهة نظر ترى ضرورة أن تطبق مبادئ نهج الأنظمة الايكولوجية في أول مرحلة من رسم السياسة والتخطيط على جميع المستويات المتصلة بالموارد الطبيعية أو المؤثرة فيها، ويمكن أن تفيد استراتيجيات تخفيف وطأة الفقر .

٢- ان الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تطلب من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) تعزيز وترويج نهج الأنظمة الايكولوجية فيما جرى من أنشطة الاتصال والتعليم وتوعية الجمهور للاتفاقية بما في ذلك من خلال اللجنة الاستشارية غير الرسمية للاتصال والتعليم وتوعية الجمهور ، ولاسيما بتوفير مواد اتصال يسهل فهمها بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية موضحة بدراسات حالة ناجحة بجميع لغات الأمم المتحدة رهنا بتوافر التمويل ، بالصيغ الالكترونية والورقية، لتعزيز المزيد من التوعية والتفهم ؛

(ب) تعزيز المساندة لوضع وتطوير الكتاب المرجعي من خلال تعزيز الشراكات مع الوكالات ذات الصلة ضمن جملة أمور

(١) تعزيز الشراكات مع الوكالات ذات الصلة.

(٢) إدراج دراسات حالات إضافية ذات صلة بجميع برامج عمل الاتفاقية وجميع القطاعات الاقتصادية والتي تبين المنافع والمقايضات (trade-offs) في استخدام نهج الأنظمة الايكولوجية في تحقيق هدف عام ٢٠١٠ والأهداف الإنمائية للألفية.

(٣) تحديد الأدوات التي يمكن أن تدرج نهج الأنظمة الايكولوجية في تخطيط ورصد التنوع البيولوجي.

(٤) تجميع الأعمال الجارية بشأن تثمين خدمات الأنظمة الايكولوجية، وإبراز هذه القيم في الأسواق.

(٥) إدراج المبادرات المشار إليها في الفقرة ١ (و) أعلاه.

(ج) يدعو، رهنا بتوافر الموارد، لجنة إدارة الأنظمة الأيكولوجية في الاتحاد العالمي للحفاظ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار إلى تقديم إسهاماتها بشأن نهج بناء القدرات لفهم وتيسير وتطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية وتوفير المعلومات عن فرص التمويل والموارد البشرية وغيرها من الموارد لتعزيز تطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية.

(د) يدعو المبادرات مثل من الجبال إلى البحر في صندوق حفظ الطبيعي (WWF) للتوسع في تطوير الأدوات لمساعدة الأطراف في زيادة إدراج نهج الأنظمة الأيكولوجية في برامج عمل الاتفاقية وإتاحتها على نطاق واسع من خلال الكتاب المرجعي

(هـ) ابلاغ الأطراف - حسبما يكون الأمر مناسباً - عن طرائق استعمال نهج الأنظمة الأيكولوجية على نحو أوسع نطاقاً وأشد فعالية كأداة مفيدة لصياغة استراتيجيات وخطط العمل الوطنية وفي الآليات السياسية الأخرى ذات الصلة؛

(و) إبلاغ نتائج الاستعراض المتعمق لتطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية للجنة التنمية المستدامة والجمعية العامة للأمم المتحدة لتعزيز الأعمال الأكثر تنسيقاً في إطار منظومة الأمم المتحدة للتغلب على التحديات الإدارية والسياسية التي تواجه التوسع في تطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية

(ز) تقرير عن التقدم المحرز في هذه الأنشطة يقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع .

٣- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع بما يلي:

(أ) أن يحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة - حسبما يكون الأمر مناسباً ورهنا بتوافر التمويل والقدرات التقنية بما يلي:

(١) تعزيز نهج الأنظمة الأيكولوجية في الأنشطة الجارية في مجال الاتصال والتعليم وتوعية الجمهور؛

(٢) المزيد من تعزيز استعمال نهج الأنظمة الأيكولوجية في جميع القطاعات وتعزيز التعاون بين القطاعات، فضلاً عن الترويج لإقامة مبادرات ومشاريع رائدة ملموسة على المستوى الوطني و/أو الإقليمي؛

(٣) تطبيق المزيد من مبادرات بناء القدرة على تطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية وذلك باستعمال وسائل منها الأدوات التي تتاح عن طريق الكتاب المرجعي ومصادر الاعلام الأخرى؛

(٤) أن يحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة - إذ يذكر المقررين ١٢/٦ الفقرة ٢ (أ) و ١١/٧ الفقرة ٩ (د) الصادرين عن مؤتمر الأطراف - على مواصلة تقديم دراسات حالات ودروس مستفادة والياتين بمزيد من المدخلات التقنية في الكتاب المرجعي؛

(٥) مواصلة تسهيل المشاركة الكاملة والفعالة من المجتمعات الأصلية والمحلية في وضع وتطوير الأدوات والآليات لتطبيق نهج الأنظمة الأيكولوجية؛

(٦) تشجيع وتعزيز استعمال نهج الأنظمة الايكولوجية على نطاق أوسع وأجدي كأداة مفيدة لصياغة استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وكذلك في آليات سياسية أخرى ذات صلة.

(ب) تدعو الأطراف إلى:

- (١) مراعاة تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- (٢) كفالة التعاون الفعال على جميع المستويات كمطلب للتطبيق الفعال لنهج الأنظمة الايكولوجية ؛
- (٣) توفير اطار لتعزيز نهج الأنظمة الايكولوجية حسب مقتضى الحال
- (٤) إيلاء الاهتمام لتحديات إدراج حيازة الأراضي والحيازة البحرية في تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية.
- (٥) توفير المعلومات عن نتائج هذه الأنشطة وما أحرزته من تقدم من خلال عملية إعداد التقارير الوطنية وغرف تبادل المعلومات لديها.

(ج) الاعتراف بجهود منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تعزيز نهج الأنظمة الايكولوجية في مجالات اختصاصها ، وتدعو هذه المنظمة إلى مزيد من تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية ولاسيما في مجال الزراعة، وذلك في تعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة.

(د) تدعو منظمة التربية والعلوم والثقافة واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة إلى بذل مزيد من أنشطتهما فيما يتعلق بنهج الأنظمة الايكولوجية ضمن جملة أمور من بينها الشبكة العالمية لاحتياطيات الغلاف الحيوى (World Network of Biosphere Reserves) والأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية (مواقع رامسار) حسب مقتضى الحال بوصفها مواقع للبحوث ولتدليل البيانات العملية ذات الصلة بنهج الأنظمة الايكولوجية.

٢/١٢ - استعراض متعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات

١- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، لدى استعراضها المتعمق لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، استنادا إلى الوثائق المرجعية، ومساهمات الخبراء والحوار العلمي، ترفع الرسائل الرئيسية التالية لعناية مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع:

(أ) قدمت الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات بصفة عامة إطارا مفيدا لتحقيق التجانس بين مختلف المبادرات والبرامج في مجال حفظ النباتات على المستويين المحلي والإقليمي وتحقيق التقارب فيما بينها؛

(ب) إن الاستراتيجية العالمية نجحت بشكل ملحوظ في تحفيز إشراك مجتمعات حدائق النباتات وحفظ النباتات في عمل الاتفاقية، من خلال إنشاء شبكات وطنية وإقليمية وعالمية، ضمن جملة أمور،، تشمل بوجه خاص، الشراكة العالمية لحفظ النباتات التي ظهرت إلى الوجود في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية؛

(ج) إن تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية يقدم مبررا إضافيا لتنفيذ الاستراتيجية، بما في ذلك على المستوى الوطني، بغية تأمين الموارد النباتية وخدمات توفيرها والسماح للمجتمعات بمواصلة اشتقاق المنافع من التنوع للنباتي، وخصوصا للأغذية والأدوية والوقود والألياف والخشب والاستخدامات الأخرى؛

(د) إن التنفيذ الوطني للاستراتيجية يقدم فرصا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخصوصا خفض وطأة الفقر (الهدف ١)، والأزمة الصحية (الهدف ٦) والاستدامة البيئية (الهدف ٧)؛

(هـ) حدث تقدم في تحقيق الأهداف ٥ (تأمين حماية ٥٠ في المائة من أهم المناطق لتنوع النباتات)، و ٨ (الاحتفاظ بـ ٦٠ في المائة من الأنواع النباتية المهددة في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإدراج ١٠ في المائة من تلك الأنواع في برامج إعادة الانعاش والاستعادة)، و ٩ (حفظ ٧٠ في المائة من التنوع الجيني للمحاصيل وغيرها من الأنواع النباتية ذات الأهمية الكبيرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، وصون المعارف المحلية والأصلية المرتبطة بها)، و ١١ (إلا تعرض التجارة الدولية للخطر أي نوع من المجموعات النباتية البرية)، و ١٤ (إدراج أهمية التنوع النباتي وضرورة حفظه في البرامج التعليمية وبرامج الاتصال وتثقيف وتوعية الجمهور)؛

(و) غير أن تقدما محدودا قد تحقق بالنسبة للأهداف التالية: الهدف ١ (قائمة عمل يسهل الحصول عليها تشمل الأنواع النباتية المعروفة كخطوة نحو وضع قائمة كاملة لنباتات العالم)، و ٢ (تقييم أولي للوضع القائم في مجال الحفظ بالنسبة لجميع الأنواع النباتية المعروفة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية)، و ٤ (حفظ ١٠ في المائة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية في العالم حفظا فعالا)، و ٦ (إدارة ٣٠ في المائة على الأقل من الأراضي المنتجة بطريقة تتوافق مع حفظ التنوع النباتي)، و ١٠ (وضع خطط لإدارة ١٠٠ على الأقل من الأنواع الغريبة الرئيسية التي تهدد النبات والمجموعات النباتية والموائل والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها)، و ١٢ (جعل ٣٠ في المائة من المنتجات القائمة على النبات مستمدة من موارد تدار إدارة مستدامة)، و ١٥ (زيادة عدد الأفراد المدربين العاملين في المرافق الملائمة المتعلقة بحفظ النبات، وفقاً للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية)؛

(ز) هناك بعض الثغرات في تحقيق الهدف ٣ (وضع نماذج ومعها بروتوكولات في سبيل حفظ النباتات واستعماله المستدام، قائمة على أساس البحوث والخبرة العملية) ولا سيما فيما يتعلق بإعداد أدوات وبروتوكولات بصدد أهداف الاستراتيجية التي كان التقدم في تحقيقها محدوداً؛

(ح) اعترضت عقبات الجهود لتحقيق الهدف ٧ (حفظ ٦٠ في المائة من الأنواع المهددة بالانقراض في العالم في الموقع الطبيعي) تتمثل في تحقيق تقدم محدود في بلوغ الهدف ٢، لأن الهدف ٧ يعتمد على بيانات خط الأساس التي تشتق بموجب الهدف ٢؛

(ط) تشمل العقبات التي تعترض التنفيذ الوطني للاستراتيجية العالمية الدمج المؤسسي المحدود، ونقص التنسيق، والسياسات والأطر القانونية غير الملائمة على مستوى التخطيط؛ وعلى المستوى التشغيلي: نقص القدرة على التصنيف، ونقص البيانات (عن التصنيف، والتنوع البيولوجي، والحفظ)، والأدوات والتكنولوجيات، والتعاون والتنسيق القطاعي المحدود، والموارد المالية والبشرية المحدودة؛

(ي) القضايا الناشئة عن التغير البيئي العالمي، وهي أثر تغير المناخ وتحميل المغذيات (nutrient loading) التي يمكن معالجتها أثناء تحقيق الأهداف القائمة.

٢- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع بما يلي:

(أ) أن يحث الأطراف التي لم يسبق لها القيام بذلك بأن تبادر إلى:

(١) ترشيح نقاط اتصال للاستراتيجية؛

(٢) وضع استراتيجيات وطنية و/أو إقليمية لحفظ النباتات مع الأهداف حسب الحالة، في إطار استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها من السياسات العامة وخطط العمل الوطنية والإقليمية ذات الصلة، وذلك كجزء من خطط أوسع ترمي إلى تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة؛

(ب) أن يوصي الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة بالنظر فيما يلي:

(١) الأنشطة الرامية إلى تحقيق تنفيذ محسن للاستراتيجية، ولا سيما ما يتعلق بأهدافها ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ١٠ و ١٢ و ١٥؛

(٢) تقديم معلومات إضافية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الاستراتيجية، حسب الحالة، بما في ذلك البيانات الكمية والمعلومات الصادرة عن القطاعات والعمليات الأخرى مثل قطاعي الغابات والزراعة، من أجل تعزيز استعراضات تنفيذ الاستراتيجية في المستقبل؛

(ج) أن ينظر في مواصلة إعداد الاستراتيجية فيما بعد ٢٠١٠ بما في ذلك استعراض الأهداف القائمة. وينبغي إجراء هذا البحث في سياق أوسع للخطة الاستراتيجية، في إطار التطوير الإضافي للاتفاقية فيما بعد ٢٠١٠، مع مراعاة الأولويات والقدرات الوطنية والاختلافات في التنوع النباتي فيما بين البلدان؛

(د) أن يطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي، بالتعاون مع الشراكة العالمية لحفظ النباتات والمنظمات

الأخرى ذات الصلة .

(١) إعداد حقيبة (tool kit) أدوات وفقا للفقرة ٧ من المقرر ١٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف، تصف، ضمن جملة أمور، الأدوات والخبرات التي يمكن أن تساعد على تعزيز التنفيذ الوطني ودون الإقليمي والإقليمي للاستراتيجية. وينبغي أن تتاح حقيبة الأدوات بجميع لغات الأمم المتحدة في صورة إلكترونية ومطبوعات، مع خيار يجعل النسخة الإلكترونية تفاعلية على المدى الطويل؛

(٢) تسهيل إعداد برامج لبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، والمساندة المالية لمساعدة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، مساعدتها على التنفيذ الفعال للاستراتيجية أو على تحقيق التنفيذ المعزز للاستراتيجية؛

(٣) تحديد أدوات إقليمية لتبادل المعلومات وبناء القدرات؛

(٥) أن يعرب عن تقديره للمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات على إعاره مسؤول للبرامج إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لمساعدة تنفيذ الاستراتيجية.

٣- تطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الأمين التنفيذي ان يعد بحلول الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، بالتعاون مع الشراكة العالمية لحفظ النباتات، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات المعنية، ومع مراعاة المساهمات من الأطراف، والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين، " تقريراً عن حفظ النبات" يمكن أن يقدم مساهمات إلى الطبعة الثالثة من " النظرة العالمية للتنوع البيولوجي" وأن يعمل كأداة للاتصالات وزيادة التوعية بشأن تنفيذ الاستراتيجية.

٣/١٢ - الآثار المترتبة عن تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية على العمل بمقتضى الاتفاقية

١- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف بأن:

(أ) يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تعزيز ومساندة سيناريوهات الاستجابة التي تستند إلى إطار تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية وخبراتها من خلال مختلف الآليات، والتقييمات المتكاملة الوطنية والإقليمية ودون العالمية للنظام الإيكولوجي، حسب الحالة؛

(ب) يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية، وأصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية إلى مراعاة ما يلي عند تصميم التقييمات المتكاملة المحلية أو الوطنية أو دون العالمية، حسب الحالة:

(١) إشراك أصحاب المصلحة في التقييم، بما في ذلك صناع القرار المحليون والوطنيون والمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(٢) الإطار الفكري لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية ومبادئه، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية كمساهمات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(٣) أهمية إضافة دراسات الحالة الموثقة التي تساهم بها المجتمعات الأصلية والمحلية، بما فيها الدراسات التي تسلط الضوء على القيم الاقتصادية وكذلك المنافع التقليدية غير السوقية للإدارة المستدامة للنظام الإيكولوجي؛

(٤) القيمة الخاصة للتقييمات مثل تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية لتطوير القدرات فيما بين المشاركين وأصحاب المصلحة؛

(٥) فائدة تقديم نتائج البحوث والتقييمات والخرائط وقواعد البيانات السابقة والحالية والقادمة الخاصة بالتنوع البيولوجي مجاناً وللجميع، وفقاً للتشريع الوطني والدولي، حيثما يكون ذلك ممكناً؛

(٦) أهمية مساندة التوضيح الإضافي للنماذج القياسية التي تتسم بالاتساق لجمع بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي ودمجها من أجل عمليات التقييم والتحليل في المستقبل.

(ج) يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى ما يلي:

(١) أن تحيط علماً بالحاجة إلى زيادة تحسين توافر بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي والاستعمال المتبادل لها؛

(٢) أن تساند وتساهم في، وتعزز من التآزر في مجال الجهود الجارية لإدخال البيانات الرقمية في شكل قياسي، وإتاحة البيانات والأدوات التحليلية على نطاق أوسع، وتطوير مزيد من الأدوات التحليلية لاستعمال هذه البيانات لأغراض السياسة والإدارة؛

(د) مراعاة إطار وخبرات تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية عند إعداد ما يلي:

(١) الاستعراضات المتعمقة لبرامج عمل الاتفاقية وفقا للخطوط الإرشادية لاستعراض برامج عمل الاتفاقية الواردة في المرفق الثالث بالمقرر ١٥/٨، بما في ذلك تحليل إلى أي مدى تقوم هذه البرامج بمعالجة خدمات النظام الإيكولوجي؛

(٢) مراجعة الخطة الإستراتيجية لما بعد عام ٢٠١٠؛

(هـ) يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى الاستفادة بشكل كامل من إطار وخبرات ونتائج تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية عند استعراض ومراجعة وتنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وخطط التنمية ذات الصلة، واستراتيجيات التعاون الإنمائي، حسب الحالة؛

٢- تطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن يقوم الأمين التنفيذي بما يلي للنظر فيها في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف:

(أ) جمع المعلومات من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية للاضطلاع بتقييم مفصل عن استخدام تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية ومدى تأثيره من وجهة نظر أصحاب المصلحة، بما فيهم صانعي القرارات الوطنية؛

(ب) المساهمة في إعداد إستراتيجية متعددة الوكالات تتسم بالاتساق (coherent) لمتابعة تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، بما في ذلك:

(١) وسائل لمساندة التقييمات الوطنية ودون العالمية على أساس الإطار الفكري لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، لا سيما بدعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد ورشة عمل عالمية للممارسين بشأن إعداد تقييمات التنوع البيولوجي الوطنية والإقليمية وغيرها من تقييمات التنوع البيولوجي دون العالمية؛

(٢) النظر في الوسائل التي يمكن للآلية المالية للاتفاقية أن تساعد في تعزيز القدرات ودعم تنفيذ تقييمات التنوع البيولوجي الوطنية ودون العالمية؛

(٣) مراعاة أهداف الاتفاقية الثلاثة؛

(٤) القدرة على تقديم مشورة علمية تتسم بالاتساق وفي الوقت المناسب حول التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وعلاقتها برفاه الإنسان؛

(٥) النظر في الحاجة إلى تقييم عالمي آخر، وتوقيته، مع مراعاة الخبرات المكتسبة من عمليات التقييم التي أجراها تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، و العمليات الأخرى الرامية إلى تحسين الخبرة العلمية في مجال التنوع البيولوجي ؛

٣- وتطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية كذلك من الأمين التنفيذي أن:

(أ) يجرى جردا، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وبالتعاون مع شركاء المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ومؤشرات الشراكة العالمية من أجل التنوع البيولوجي والشركاء المعنيين الآخرين، - ان

يجري جرداً لآليات التفاعل البيئي (interoperability) الحالية، واحتمالات كل منها في تسهيل وتشجيع تبادل البيانات والمعلومات لمساندة هدف عام ٢٠١٠، وكذلك الخيارات لتنفيذ تعاوني أوسع نطاقاً لآليات تبادل المعلومات الحديثة من خلال الوسائل والبروتوكولات التشغيلية والنماذج المشتركة؛

(ب) *المشاركة في*، والتشجيع على، العمليات الرامية إلى وضع نظم تتسم بالاتساق والشمول لرصد التنوع البيولوجي بخصوص تصميم البيانات، والمقاييس والمعايير وتخطيط شبكات الرصد والتخطيط الاستراتيجي للتنفيذ، مثل المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (Global Earth Observation System)؛

(ج) *استرعاه/انتباه الأطراف والحكومات الأخرى إلى أي إرشادات عن أفضل الممارسات المتعلقة بالتقييمات المتكاملة المحلية أو الوطنية أو دون العالمية؛*

(د) *التشجيع على*، وتسهيل إجراء تقييمات قياسية وطنية وإقليمية ودون عالمية للنظام الإيكولوجي كأساس لتحقيق التجانس بين نماذج الإبلاغ الوطني، من خلال فريق الاتصال المشترك بين اتفاقيات ريو وفريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمحافل الأخرى.

١٢/٤ - الدروس المستفادة من إعداد الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي

١- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:

أ- تحيط علماً بالتقدم المحرز في إعداد المنتجات التي تستكمل وتعزز الرسائل الواردة في الطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي؛

ب- تطلب من الأمين التنفيذي أن:

(١) يستمر في توزيع الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي والمنتجات التكميلية القادمة على المجموعات المختلفة في كافة المناطق

(٢) يواصل بذل الجهود لإتاحة الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي بلغات الأمم المتحدة الست؛

(٣) يواصل الجهود لوضع منتجات مساعدة مركزة تعرض وتنقل رسائل رئيسية إلى مجموعات معينة من المهتمين وفقاً لتوصية فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالمؤشرات الخاصة بتقييم التقدم المحرز صوب تنفيذ هدف عام ٢٠١٠ ونقله على المستوى العالمي والمتوقع في إستراتيجية الاتصال للطبعة الثانية من النظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي بما في ذلك مستذكرا المقرر ٧/٨ ان يقوم بالاضطلاع ، كأولوية بموجز في شكل رسم بياني قصير يبرز المؤشرات الرئيسية والإجراءات اللازمة لتحقيق هدف عام ٢٠١٠.

(٤) يتيح هذه المنتجات المساعدة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات في الاتفاقية والوسائل الملائمة الأخرى.

(٥) يدعو نقاط الاتصال في آلية غرفة تبادل المعلومات إلى المساعدة على التوزيع - على المستوى الوطني - للطبعة الثانية من النظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي وما يتصل بها من منتجات مساعدة.

(٦) يقدم تقريرا عن المداولات في الهيئة الفرعية عن الدروس المستفادة من إعداد الطبعة الثانية من النظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي والاقتراحات بشأن نطاق ومواضيع تركيز الطبعة الثالثة - أن يقدم تقريرا الى الاجتماع الثاني للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض التنفيذ للنظر فيه.

(٧) يمعن الفكر في الدروس المستفادة من إدراج المعلومات المستخلصة من الطبعة الثانية للنظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي في الطبعة الرابعة من النظرة العامة العالمية

التي يصدرها برنامج الامم المتحدة للبيئة لاثراء التعاون في إعداد الطبقات التالية عن النظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي والنظرة العامة الى البيئة العالمية ومتابعة لتقييم النظم الايكولوجية للألفية.

٢- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف بأن يحث الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى توفير البيانات ذات الصلة بشأن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي والتقدم في تنفيذ الاتفاقية بما في ذلك الخطة الإستراتيجية لإجراء خفض كبير في معدل فقدان التنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال تقديم التقارير الوطنية الرابعة في الوقت المناسب للاستخدام في الطبعة الثالثة من النظرة العالمية إلى التنوع البيولوجي.

٥/١٢ - مقترحات لإدراج أنشطة تغير المناخ في برامج عمل الاتفاقية، وخيارات بشأن اتخاذ خطوات تساند بعضها البعض لمعالجة تغير المناخ في إطار اتفاقيات ريو وموجز لنتائج التقييم العالمي بشأن أراضي الخث، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ

١- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع بأن:

(أ) يقرر عند إجراء الاستعراض المتعمق لبرامج عمل الاتفاقية، ضرورة دمج مشورة بصدد التأثيرات المحتملة لتغير المناخ [وتأثيرات أنشطة الاستجابة لتغير المناخ] على التنوع البيولوجي في كل برنامج عمل حسب الحالة، مع مراعاة، ضمن جملة أمور، تقارير وتوصيات التقريرين الثالث والرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والعدين ١٠ و ٢٥ من السلسلة التقنية الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي، والتقييم العالمي لأراضي الخث والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، والنظر فيما يلي:

(١) دلائل أو توقعات تأثيرات تغير المناخ وتأثيرات [أنشطة الاستجابة لتغير المناخ] على النظم الإيكولوجية ذات الصلة؛

(٢) أكثر مكونات التنوع البيولوجي تعرضاً للخطر؛

(٣) المخاطر والتبعات المترتبة على خدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان؛

(٤) التهديدات والتأثيرات المحتملة لتغير المناخ وتأثيرات [أنشطة الاستجابة لتغير المناخ] على التنوع البيولوجي، والفرص التي تقدمها لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(٥) رصد التهديدات والتأثيرات المحتملة لتغير المناخ و[تأثيرات أنشطة الاستجابة لتغير المناخ] على التنوع البيولوجي؛

(٦) أساليب ملائمة للرصد والتقييم، والمبادرات ذات الصلة بنقل التكنولوجيا وبناء القدرات داخل برامج العمل؛

(٧) المعارف الحرجة اللازمة لمساندة التنفيذ، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، البحث العلمي، وتوافر البيانات، وأساليب ملائمة لرصد وتقييم أساليب التكنولوجيا والمعارف التقليدية؛

(٨) مبادئ وإرشادات نهج النظام الإيكولوجي، والنهج التحوطي؛

(ب) يشجع الأطراف على تعزيز دمج اعتبارات تغير المناخ ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في تنفيذها للاتفاقية، بما في ذلك ما يلي:

(١) تحديد الأقاليم والأقاليم الفرعية وأنواع النظم الإيكولوجية المعرضة للخطر داخل بلدانها، بما في ذلك مكونات التنوع البيولوجي المعرضة للخطر داخل هذه المناطق؛

- (٢) دمج الشواغل المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ وتأثيرات أنشطة الاستجابة [لتأثيرات تغير المناخ] على التنوع البيولوجي ؛
- (٣) تقييم التهديدات والتأثيرات المحتملة لتغير المناخ وتأثيرات أنشطة الاستجابة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي؛
- (٤) تحديد واعتماد برامج رصد الأقاليم والأقاليم الفرعية والنظم الإيكولوجية المتأثرة من تغير المناخ داخل بلدانها، وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال؛
- (٥) تعزيز أدوات ومنهجيات ومعارف ونهوج علمية للاستجابة لتأثيرات تغير المناخ وتأثيرات أنشطة [الاستجابة لتغير المناخ] على التنوع البيولوجي، بما في ذلك التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛
- (٦) تعزيز المنهجية والمعارف اللازمة لدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في أنشطة الاستجابة لتغير المناخ، مثل معلومات خط الأساس، والسيناريوهات، والتأثيرات المحتملة على التنوع البيولوجي والمخاطر على التنوع البيولوجي، وقدرة النظم الإيكولوجية وأواهل الأنواع والمجتمعات/التجمعات على المقاومة والبقاء؛
- (٧) زيادة إشراك أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وتأثيرات أنشطة الاستجابة [لتأثيرات تغير المناخ] على التنوع البيولوجي؛
- (٨) تطبيق مبادئ وإرشادات نهج النظام الإيكولوجي مثل الإدارة التكيفية، واستعمال المعارف التقليدية واستعمال العلم، والرصد؛
- (٩) اتخاذ الإجراءات الملائمة لمعالجة ورصد تأثيرات تغير المناخ وتأثيرات أنشطة الاستجابة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي ؛
- (١٠) تعزيز التعاون مع المنظمات المعنية وفيما بين نقاط الاتصال الوطنية؛
- (ج) يحث الأطراف، والحكومات الأخرى والمانحين والمنظمات المعنية، على مساندة الإجراءات الإضافية، مثل الإجراءات الواردة في التقييم العالمي للتنوع البيولوجي لأراضي الخث وتغير المناخ، التي يمكن أن تسهم في حفظ أراضي الخث واستخدامها المستدام وتقييم مساهماتها الإيجابية في أنشطة الاستجابة لتغير المناخ؛
- (د) يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى، والمانحين والمنظمات المعنية على مساندة أنشطة بناء القدرات لتمكين البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، من تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ وتأثيرات [أنشطة الاستجابة لتغير المناخ] على التنوع البيولوجي؛
- (هـ) *يطلب إلى الأمين التنفيذي، شريطة توافر الموارد المالية، أن يعقد ورشة عمل للبلدان الجزرية الصغيرة النامية لمساندة دمج تأثيرات تغير المناخ وأنشطة الاستجابة [لتأثيرات تغير المناخ] في برامج العمل والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي،]، بغية عقد ورش عمل مشابهة لبناء القدرات في مجموعات أخرى من البلدان ؛*

(و) يعترف بأهمية الأراضي الرطبة، لا سيما أراضي الخث في الدورة العالمية للكربون، وأهمية حفظ أراضي الخث واستخدامها المستدام كأداة فعالة لمعالجة تغير المناخ، ويرحب بنتائج التقييم العالمي لأراضي الخث، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

(ز) [يعيد التأكيد على أن خفض إزالة الغابات يقدم فرصا ذات منافع متعددة للتنوع البيولوجي وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، ويطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة الإسهام في المناقشات حول إزالة الغابات في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.]

٢- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:

(أ) تطلب إلى الأمين التنفيذي، لدى التحضير للاستعراض المتعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي الزراعي، أن يأخذ في الحسبان التحليل من أجل تحديد عناصر الإرشادات (الفقرات الفرعية ١ (أ) من (١) إلى (٨) أعلاه) والتي أدرجت بالفعل في برنامج العمل الحالي وفي تقييم حالة التنفيذ، وكذلك تحديد الثغرات في التنفيذ بما في ذلك استعراض العقبات واقتراحات للتغلب عليها؛

(ب) ترحب بنتائج التقييم العالمي لأراضي الخث، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ الذي أجرته المنظمة الدولية للأراضي الرطبة والمركز العالمي للبيئة، وتطلب إلى الأمين التنفيذي:

(١) أن يحيل رسالة التقييم إلى الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

(٢) بالتعاون مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة والشركاء المعنيين الآخرين، أن يستعرض فرص لإجراءات إضافية لمساندة حفظ التنوع البيولوجي لأراضي الخث في الغابات المدارية واستخدامها المستدام وكذلك الأراضي الرطبة الأخرى، وأن يرفع تقريرا عن التقدم المحرز إلى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

(ج) تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد مقترحات لأنشطة المساندة المتبادلة، وفقا للفقرة ٩ من المقرر ٣٠/٨، لنظر الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، مع مراعاة الآراء التي تمت مناقشتها في الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومع مراعاة أن هذه الآراء لم تؤيدها الأطراف في هذا الاجتماع لأن تقرير اجتماع فريق الاتصال المشترك لم يكن متوافرا؛ وبالتالي لم تتم مناقشته؛

(د) تدعو الأطراف إلى تقديم آرائها بشأن مشروع الخيارات لأنشطة المساندة المتبادلة إلى الأمانات، والأطراف والمنظمات المعنية الأخرى، (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/12/INF/17) من أجل إدراج هذه الآراء في المقترحات التي ستقدم إلى الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، على النحو المشار إليه في الفقرة ٢(ج) أعلاه.

٦/١٢ - ارشاد بشأن تعزيز تقييم هدف التنوع البيولوجي
لعام ٢٠١٠ فى الأراضى الجافة وشبه الرطبة ومقترحات بشأن خيارات استعمال
الأراضى التى تجمع بين توليد الدخل من ناحية وحفظ التنوع البيولوجي من ناحية أخرى
لمصلحة المجتمعات الأصلية والمحلية

١- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه التاسع بأن:

- (أ) يدعو المنظمات المعنية والوكالات المانحة إلى تقديم الدعم التقنى والمالى للبلدان النامية ولاسيما اقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان التى تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتحديد وتنفيذ خيارات استخدام الأراضى فى الأراضى الجافة وشبه الرطبة التى تعزز من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتدر الدخل للمجتمعات الأصلية والمحلية بما فى ذلك من خلال إشراك القطاع الخاص والشراكات العامة
- (ب) يشجع الأطراف على النظر فى خيارات استخدام الأراضى اعتمادا على نهج الأنظمة الايكولوجية - التى تعزز من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتدر الدخل للمجتمعات الأصلية والمحلية.
- (ج) يطلب من الأمين التنفيذي ان يقوم بما يلى بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرهما من المنظمات والمتعاونين:

- (١) تجميع ونشر قائمة بدراسات الحالة عن المعارف العلمية والتقنية بما فى ذلك المعارف التقليدية بشأن ادارة التنوع البيولوجي فى الأراضى الجافة وشبه الرطبة واستخدامه المستدام،
- (٢) اجراء دراسة جدوى بشأن وضع حقيبة أدوات لدعم جهود المجتمعات الأصلية والمحلية فيما يتعلق بالرعى المستدام وممارسات الزراعة المكيفة ومكافحة تعرية التربة وتأمين الموارد الطبيعية المائية وادارة استخدام الأراضى والمياه و تحية الكربون.
- (٣) اعداد تجميع للخبرات فى مجال التكيف مع تغير المناخ وادارة التربة والرعى فى الأراضى الجافة وشبه الرطبة.

(د) يطلب كذلك من الأمين التنفيذي أن يستكشف مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة سبل تعزيز التعاون فى مجال الرعى والاستخدام الزراعى للأراضى الجافة وشبه الرطبة اعمالا للفقرة ١١ (ج) من المقرر ٢/٨ واعداد تقرير عن الأعمال التى اتخذت بالفعل والاجراءات التى سوف تتخذ مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للأراضى الجافة وشبه الرطبة والسكان الذين يعيشون عليها لكى تنتظر فيه الهيئة الفرعية فى أحد اجتماعاتها قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف

٢- تطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من الأمين التنفيذي الاضطلاع بالاجراءات التالية وتقديم تقرير الى اجتماع الأطراف التاسع عن التقدم المحرز:

(ا) نظرا للافتقار الى تعريف مشترك للأراضى الجافة وشبه الرطبة، العمل مع المتعاونين المعنيين ولاسيما امانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتوضيح المناطق المعنية بغرض توحيد رسم حدود الأراضى الجافة وشبه الرطبة بالاستعانة بعمل المركز العالمى لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تعاريف ورسم حدود المناطق الجافة وشبه الرطبة بمقتضى الاتفاقية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتيسير تقييم الحالة والاتجاهات العالمية.

(ب) تعزيز التعاون فى تقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجى فى الأراضى الجافة وشبه الرطبة مع

(١) أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مستذكرا أن التقييم يمثل أحد العناصر

الثلاثة لبرنامج العمل المشترك الذي اتفقت عليه أمانتا الاتفاقيتين؛

(٢) أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مع إسناد الاهتمام الواجب

للقضايا ذات الصلة بتغير المناخ؛

(٣) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والشركاء الآخرين والمنظمات المعنية إعمالا

للفقرة ١١ (د) من المقرر ٢/٨ الصادر عن مؤتمر الأطراف.

(ج) الاتصال اعمالا للفقرة ٥ من المقرر ٢/٨ مع الشركاء المعنيين بشأن الأنشطة اللازمة لسد الثغرات

فى المعلومات والبيانات ذات الصلة بوضع خطوط الأساس قبل تقييم ما تحقق من انجازات صوب تنفيذ هدف عام ٢٠١٠ مع مراعاة الموارد الاضافية اللازمة لسد هذه الثغرات والحاجة الى اتخاذ نهج عملى فى التغلب على الثغرات مع ملاحظة انه سيكون من غير المحتمل توفير بيانات ومعلومات خط الأسلس لجميع المؤشرات الواردة فى المقرر

٧/١٢ - التنوع البيولوجي ونتاج الوقود البيولوجي السائل

١- لاحظت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ما يلي :

(أ) ان مكتب الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية ، عند تناوله الطلب الوارد في المقرر ١٠/٨ كان ، بعد مشاورات في أقاليم كل منه ، قد أدرج موضوع " التنوع البيولوجي ونتاج البايووقود السائل " كبنء للمناقشة في جدول أعمال اجتماع المكتب ؛

(ب) قام الأمين التنفيذي بعمل تمهيدى لهذه المناقشة ، بما في ذلك عقد المحفل الالكترونى الذى تولت الأمانة تنسيقه ما بين يناير ومارس ٢٠٠٧ .

٢- تطلب الهيئة الفرعية من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) دعوة الأطراف والحكومات الأخرى الى تقديم معلومات ذات صلة عن الوقع على التنوع البيولوجى طوال دورة حياة انتاج واستعمال البايووقودات وعن كيفية معالجة ذلك الوقع ؛

(ب) أن يقوم ، فى تعاون مع المنظمات ذات الصلة ، شاملة الفاو واليونيب والاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والأعضاء الآخرين بالشراكة التعاونية للغابات وكذلك مع منظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى ووكالة الطاقة الدولية والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية وشركاء القطاع الخاص والمجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات غير الحكومية - بتجميع معلومات اضافية ذات صلة عن وقع التنوع البيولوجى طوال دورة الحياة لانتاج واستعمال البايووقود وما يتصل بهما من قضايا الاستعمال المستدام ؛

(ج) تبين الخيارات للنظر فى هذه القضية الناشئة فى برامج عمل الاتفاقية بما فيها برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى وبرنامج العمل الموسع الخاص بالتنوع البيولوجى للغابات ؛

(د) أن يقوم بتجميع وعرض المعلومات الخاصة بالأنشطة السابق بيانها أعلاه كى ينظر فيها الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف ؛

(هـ) [أن يسترعى انتباه الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المعنى بالمادة ٨(ى) الى نتائج مناقشات الاجتماع الثانى عشر للهيئة الفرعية وأية معلومات أخرى ذات صلة يمكن اتاحتها عن طريق آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية]

(و) أن يسترعى انتباه فريق الاتصال المشترك بين اتفاقيات ريو الى نتائج مناقشات الاجتماع الثانى عشر للهيئة الفرعية .

٣- ان الهيئة الفرعية ، بينما تعترف بما يشعر به بعض الأطراف من قلق من جراء أن ما يلى ليس سوى مسائل تمهيدية وتحتاج الى مزيد من التحليل ، تطلب أيضا من مؤتمر الأطراف أن يلاحظ أن بعض القضايا التى قد اثرت أثناء مناقشات الهيئة الفرعية تضمنت ما يلى :

(أ) توجد طائفة واسعة من الأنظمة والشروط التي يتم فيها إنتاج البايووقود بما في ذلك مواد التغذية المستعملة وخطط إنتاج متباينة وممارسات ادارة متنوعة وأنظمة لملكية الأراضي ولاستعمالها ؛

(ب) يمكن لانتاج واستعمال البايووقود وما يرتبط بهما من انتاج واستعمال البايوكتلة يمكن أن يكون لهما آثار نافعة على التنوع البيولوجي ورفاه الانسان بما في ذلك حيثما تكون عمليات الانتاج والاستعمال مرتبطة بما يلي :

- (١) تخفيض استهلاك الوقود الحفريه ؛
- (٢) تناقص في استعمال الأراضي للأغراض الزراعية مرتبط بتزايد مخرجات الطاقة عن كل مساحة ؛
- (٣) تغير في الانتاج الزراعي يؤدي الى تخفيض مدخلات الادارة وازدياد في تنوع المحاصيل واستعادة الأراضي المتدهورة وتخفيض في استعمال المبيدات والأسمدة وتخفيض في المياه المستعملة للرى وازدياد في كفاءة استعمال الماء للمحاصيل ؛
- (٤) تناقص ترك الأراضي وتناقص تحويل الأرض الزراعية الى استعمالات أخرى ؛
- (٥) تزايد في قاعدة توليد الدخل للمزارعين وملاك الغابات ، وتحسين استعمال الفرص في المناطق الريفية ؛
- (٦) تخفيض انبعاثات غازات الصوبة المشنقة عن استعمال البايووقود السائلة .

(ج) ان انتاج واستعمال البايووقود يمكن أن يكون له آثار ضارة على التنوع البيولوجي ورفاه الانسان ، بما في ذلك حيثما تكون عملية الانتاج والاستعمال مرتبطين بما يلي :

- (١) الضياع والتجزئة والتدهور لموائل نفيسة مثل الغابات الطبيعية ونصف الطبيعية وأراضي الأعشاب والأراضي الرطبة والأراضي الخثية وبالوعات الكربون (carbon sinks) الأخرى، ومكوناتها للتنوع البيولوجي ، وضياع خدمات الأنظمة الايكولوجية الجوهرية ، وهي أمور تؤدي الى تزايد انبعاثات غازات الصوبة بسبب تلك التغييرات ؛
- (٢) التنافس على الأراضي التي تدار لانتاج محاصيل بديلة ، بما في ذلك الأراضي التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية وصغار الحائزين من المزارعين ، والتنافس على أسعار السلع الأساسية مما قد يؤدي الى انعدام الأمن الغذائي ؛
- (٣) تزايد استهلاك الماء وتزايد استعمال الأسمدة والمبيدات وتزايد تلويث الماء والتخث وتدهور التربة وتآكلها ؛
- (٤) الزراعة غير الخاضعة للرقابة وادخال ونشر الكائنات الحية المحورة جينيا ؛
- (٥) الادخال غير الخاضع للرقابة ونشر الأنواع الغريبة الغازية ؛
- (٦) الانبعاثات من البايوكتلة المحترقة والآثار الضارة المحتملة لذلك على الصحة البشرية .

(د) توجد فجوات في معارفنا ومعلوماتنا مرتبطة بوقع انتاج واستعمال البايووقود على التنوع البيولوجي، ووقع انتاج واستعمال البايووقود الناتج عن مواد تغذية الجيل الثاني ، بما في ذلك تطبيق النهج التحوي .

(هـ) ان الفجوات في المعارف والمعلومات يمكن معالجتها بامور منها ما يلي :

- (١) تجميع وتقاسم المعلومات ذات الصلة بالواقع الفعلي والاحتمالي لانتاج واستعمال البايووقودات والقضايا المتصلة بالاستعمال المستدام ، على التنوع البيولوجي ؛
- (٢) تعزيز البحث عن الواقع الفعلي والاحتمالي لانتاج واستعمال البايووقودات على التنوع البيولوجي ؛
- (٣) تعزيز التعاون الدولي ونقل التكنولوجيات الملائمة ؛
- (٤) تشجيع المزيد من المدخلات العلمية في النظر المستقبلي في وقع البايووقودات على التنوع البيولوجي [مثلا من خلال مؤتمر علمي دولي يستمد مواده من التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات ذات الصلة والقطاع الخاص وممثلي المجتمع المدني وممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية] .

١/٢ - عملية لايجاد الاجراءات لتبيين ودراسة القضايا الناشئة

١- استذكرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أنها قد انشئت لأغراض منها أن تزود مؤتمر الأطراف وكذلك - حسبما يكون الأمر مناسباً - الهيئات الفرعية الأخرى بالمشورة في الوقت المناسب عن تنفيذ الاتفاقية . ووفقاً لـ "طريقة التشغيل" المجمعة المرفقة بالمقرر ١٠/٨ ان وظائفها المحددة تتضمن تبين القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي .

٢- اعترفت الهيئة الفرعية (سبستا) في اجتماعها الثاني عشر بالحاجة الى المزيد من توضيح الاجراءات المتعلقة بتبين القضايا الناشئة ، وشروط ادراجها في جدول أعمال الاجتماعات ذات الصلة والوسائل والسبل المتعلقة بالاستجابة للقضايا الجديدة والناشئة التي تتعلق بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . واعترفت كذلك بأن من غير الضروري ان تنظر في قضية ناشئة في كل اجتماع

٣- ان الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية و التكنولوجية توصي الأمين التنفيذي بما يلي :

(أ) أن يسعى ، من خلال القنوات الموجودة ، الى الحصول على آراء الأطراف عن العناصر المقترحة لاجراءات تبين القضايا الناشئة وشروط ادراجها في جدول أعمال الاجتماعات ذات الصلة ، والتكليف المتعلق بالاستجابة للقضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ، كما ورد ذلك في المرفق بهذه التوصية ؛

(ب) أن يعد ، في تشاور مع مكتب الهيئة الفرعية ؛ وثيقة تتضمن الآراء التي وصلت من الأطراف

(ج) ويقدم الى الهيئة الفرعية في اجتماعها الثالث عشر خيارات لتبين القضايا الناشئة وشروط ادراجها في جدول أعمال الاجتماعات ذات الصلة و الوسائل الملائمة للاستجابة للقضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ؛

المرفق

اجراءات مقترحة لتبين القضايا الناشئة وشروط ادراجها في جدول أعمال الاجتماعات ذات الصلة ، والتكليف المتعلق بالقضايا الجديدة والناشئة المتصلة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي

١- قبل اجتماعات الهيئة الفرعية :

(أ) على الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تشاور مع أعضاء مكتب الهيئة الفرعية بتسهيل تشاور واسع مع الأطراف قبل اختيار الهيئة الفرعية لقضية ناشئة ما ، ثم اختيار مؤتمر الأطراف لها ؛

(ب) على مكتب الهيئة الفرعية أن يقوم بتطبيق المعايير الآتية للاختيار بين مختلف المقترحات بالقضايا

الناشئة :

(يصادغ هنا النص في ضوء الآراء التي ترد من الأطراف)

(ج) على مكتب الهيئة الفرعية أن يقوم باخطار الأمين التنفيذي عن مصادر الاعلام المناسبة لتسهيل اعداد الوثائق الخاصة بكل قضية ناشئة مطلوب أن تنظر فيها الهيئة الفرعية ، وفقاً للاجراءات الواردة في " طريقة التشغيل " الموحدة للهيئة الفرعية التي يتضمنها المرفق الثالث بالمقرر ١٠/٨ ، بما في ذلك بترتيب محافل الكترونية ووسائل تشاور أخرى مناسبة ؛

(د) على الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تشاور مع أعضاء مكتب الهيئة الفرعية ، بالسعي الى ايجاد توازن بين وضع القضية الناشئة وما يوجد من جدول أعمال للاجتماع ؛

(هـ) على الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تشاور مع أعضاء مكتب الهيئة الفرعية بتبين مالا يزيد عن قضية ناشئة واحدة لكل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية ؛

٢- على الهيئة الفرعية ، خلال اجتماعاتها ، أن تقوم بما يلي :

(أ) تقييم وقع أى قضية ناشئة منظور فيها على تنفيذ الاتفاقية وتحقيق أهدافها الثلاثة ؛

(ب) تبين أية فجوات في المعرفة الخاصة بأى قضية ناشئة واقتراح كيفية لسد تلك الفجوات ؛

(ج) النظر في العلاقة بين القضية وما يوجد من عمل ، واستكشاف طريقة ادماج القضية في عمل الاتفاقية ؛

(د) تبين الخطوات الفورية التي يمكن للهيئة الفرعية أن تتخذها في حدود تكليفها وتبين الخطوات التي يلزم

أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف .

المرفق الثاني

جدول أعمال مؤقت للاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
(روما ، فبراير ٢٠٠٨)

- ١- افتتاح الاجتماع
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب وقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- استعراض متعمق لتنفيذ برامج العمل بشأن :
 - ١-٣ التنوع البيولوجي الزراعي
 - ٢-٣ التنوع البيولوجي للغابات
- ٤- قضايا علمية وتقنية ذات صلة بتنفيذ هدف ٢٠١٠ :
 - ١-٤ التنوع البيولوجي البحري والساحلي : خيارات لمنع الوقع وتخفيف الوقع الناتج عن بعض الأنشطة على موائل مختارة من قيعان البحر ، ومعايير ايكولوجية وأنظمة تصنيف بايوجغرافية للمناطق البحرية المحتاجة الى حماية ؛
 - ٢-٤ التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : التطورات الحديثة في معايير تحديد مواقع رامسار وتنسيق العمل وتحقيق الانسجام في اطر التبليغ الوطني بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار ؛
 - ٣-٤ الأنواع الغريبة الغازية : تقرير عن مشاورات بشأن المعايير الدولية ؛
 - ٤-٤ تغير المناخ : خيارات لخطوات يساند بعضها بعضا تعالج تغير المناخ في نطاق اتفاقيات ريو الثلاث ؛
 - ٥-٤ القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ؛ طريقة تشغيل لمعالجة القضايا الجديدة والناشئة .
- ٥- مسودة جداول أعمال مؤقتة ، وزمان ومكان الاجتماعين الرابع عشر والخامس عشر للهيئة الفرعية .
- ٦- اعتماد التقرير واختتام الاجتماع .
